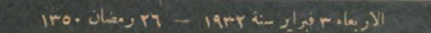
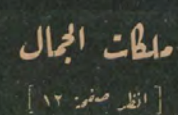
العدد ١٨٥ — الثمن ١٠ مليات

الاربعاء ٣ فبراير سنة ١٩٣٢ — ٢٦ رمضان ١٣٥٠

الدّنيا المصوَّرة

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 185 - Cairo 3 February 1932

لقد بدأت عملية الجمع
فلا عذر لاحد
[انظر صفحة ٦]


ملكات الجمال
[انظر صفحة ١٢]


شركة وهمية يخدع بها عشرات الاشخاص

قضية سرقة التلغرافات [انظر صفحة ٤]





بقلم الاستاذ فكرى اباظة

مناورة ! ؟.

اتفاق غريب في الخواطر أن تطلع «المقطم» و« الاهرام » مرة واحدة على الجمهور باخبار الوفد ، والخلاف الحاصل في الوفد ، واسماء المعتدلين والمتطرفين في الوفد ، والمساعي المبذولة لضم الصفوف في الوفد !..

أخذ الجمهور بهذه «الطلعة» وأخذ الناس يتساءلون عما وراء الأكمة ؟!

أما ماتشرته الجريدتان فقد يكون الواقع أو ما يقرب من الواقع . ونحن هنا في هذا الباب وقبلهما باسبوعين قد اشرنا إلى الموضوع وتساءلنا عن العلة في كسل لجنة الاتصال وذكرنا حكاية « الوزارة القومية » بشيء من التفصيل

ليست وقائع الجريدتين اذن غريبة وانما « الطلعة» المسبوكة النشيطة هي التي تستدعي القيل والقال وتسبب اللغط في النوادي والبيوت ..

يقول بعضهم : ربما كان التدبير تدبير الفريق المعتدل في الوفد والذي يضم كباراً عرفوا باحكام الخطة وتسديد الرماية . فهم بهذه المفاجأة يضغطون على الفريق الآخر ليستأنفوا مفاوضات « الوزارة القومية » أو ليمهدوا الجو للفكرة من جديد ؟!



ويقول بعضهم : إن « صدق باشا » هو المدبر لهذه الحكاية . هو يرى من مصلحته الآن أن لاينقسم الوفد إلى فريق متطرف وفريق معتدل . إذ وجود الفريق المعتدل بما فيه من حيثيات وجبابرة ربما شجع الانكليز على الاتصال به ومخابرته في نوع الحكم المنتظر وهذا بالطبيعة لايروق لصدق باشا . فمن المنطق البديع أن يسعى دولته لضم الصفوف في الوفد ومزج الاغلبية بالاقلية مزجا ينتج كتلة متطرفة لايمكن أن يتصل بها الانكليز ولايمكن أن تؤهل للحكم. وليس أدعى لاتحاد عناصر الوفد من اشاعة الانقسام في الوفد . فمن مصلحة صدقي باشا على هذا الاساس أن يذيع هذا الانقسام ليحدث الاتحاد والائتلاف وكلاهما في مصلحته بحسب نظريته !..

وعندي ان القول الاخير إذا صح كان ظريفاً وكان جديراً بالنظر ..

والله ـ وحده ـ هو علام الغيوب !..

قضية صدقى باشا ومحمد محمود باشا !

لأول مرة ـ على ما أظن ـ نشهد قضية شخصية بين صدق باشا ومحمد محمود باشا . دعني من النيابة ومن أنها تمثل المصلحة العامة فلسنا بصدد بحث قانوني وإنما نحن نبدي رأينا هنا من الناحية الاجتماعية فالقضية التي تتكون اليوم قضية شخصية بين صديقين حميمين سابقاً . وبين رئيسين للوزارة فهي قضية لذيذة وستكون أبدع « فلم » عرض في « سينما مصر » السياسي هذا الموسم !...

لا يعنيني كثيراً ماذا ستكون النتيجة من الناحية القضائية . وإنما يعنيني كمصري انها قضية لا تسر !...

لو كنت مكان محمد محمود باشا لما وجهت لصدق باشا الالفاظ التي يدعيها دولته . ولقلت قولا أشد وإنما يرتكز على الوقائع لاعلى الصفات والنعات ...

ولو كنت مكان صدقي باشا لما فكرت في « النيابة » مطلقاً ولاستغللت توجيه الالفاظ من ناحية أخرى ...

أما القضية بحالتها الراهنة فمهما قلنا عنها فهي « صغيرة » بالنسبة لصاحبي الدولة « الكبيرين » !...

الدين والتنويم

فشل المبشرون في « تنصير » المسلمين وهم في حالة اليقظة فلجأوا الى التأثير عليهم لتغيير الدين وهم في حالة النوم !...

هذا ما كشفت لنا عنه الحادثة الخطيرة حادثة « يوسف عز الدين » نجل الشيخ « عبد الصمد دياب » وكلي رجاء أن أكون متسرعاً ، وأن يكون في رواية الحادثة بعض التهويل !..



لا يتصور عقلي أن تصل الوحشية لهذا الحد فاذا صح الادعاء فاني اقترح على الحكومة ان تخاطب الحكومة الامريكية رسمياً في الموضوع لا للشكوى وإنما لاخطارها ان جمعيات التبشير ما هي الا جمعيات « نصابين » في الواقع والا فليقدموا الدليل على النسبة بين الوارد والمنصرف ؟! ليقولوا لمن يمطرونهم بالنقود كم عدد الذين غيروا عقائدهم ـ سواء في حالة اليقظة أم في حالة المنام ـ وكم جنيهاً صرفت في هذا السبيل !..

خير للذين يمونون جمعيات التبشير ان يعدلوا عن هذا المشروع السخيف وان يوجهوا جهودهم وأموالهم لناحية خير أخرى تفيد الانسانية !...

ولا يفوت الكاتب وهو يعلق على هذه الحادثة الا ان يسجل لعلي ماهر باشا عنايته الشخصية بهذه الحادثة . هذا حقاً هو واجب الوزير الحازم المسلم

مشروع القرش أيضاً .

يسائلني الكثيرون باعتبار اني من انصار مشروع القرش المتحمسين أسئلة غريبة في بابها لا من حيث قيمتها وانما من حيث الدافع لها .. فهم يقولون :

١ ـ من الذي سيشرف على الاموال المتجمعة ؟

٢ ـ ومن الذي سينتخب هؤلاء المشرفين؟

٣ ـ ومن يكون مالك رأس المال ؟..

٤ ـ ومن ينتفع بالارباح ؟..

٥ ـ ولم تكون الاموال المجموعة واستغلالها في يد أناس مخصوصين ؟..

هذه كلها قد تكون أسئلة المساهم في شركة بمبلغ الف جنيه أو خمسمائة أو مائة أو خمسين ولكن من العجب ان تصدر ممن يدفع « عشرة مليمات » ؟..

نعم : ان هذه الدقة في المحاسبة و « بعد النظر » هذا في المسائل الاقتصادية لا يناسبان بحال « المليمات العشرة » التي ستتساقط من الجيوب !..

الاسئلة في محلها لا شك في ذلك وسيعنى من يكون بيده الامر من قضائيين واقتصاديين بايضاحها واحاطتها بالسياج اللازم من الناحيتين القانونية والمالية ، ولكن الذي ضايقني منها انها تتنافى مع « الثقة » الواجب توافرها في كل مشروع وتتنافى أيضاً مع روح المشروع وهي روح « التبرع » ليس الا ..

وعلى كل حال لا يصح ان نثير هذه المباحثات « قبل الهنا . بسنه ! .. »

دكتور شرف !..

قرر مجلس ادارة الجامعة المصرية منح كل من حضرات أصحاب الدولة والمعالي يحيى ابرهيم باشا ، توفيق رفعت باشا ، علي ماهر باشا ، عبد العزيز فهمي باشا ، عبد الحميد بدوي باشا ، درجة « دكتور شرف » في الحقوق اعترافا بما لهم من الايادي البيضاء في خدمة القانون والعدالة في البلاد ..

وفكرة « المنح » في حد ذاتها فكرة طيبة غير أني أعتقد أن مجلس الجامعة فتح على نفسه باباً واسعاً وأن التظلمات والاحتجاجات والرجوات ستهطل كالمطر على رءوس ال[illegible] فرجال القانون في مصر كثيرون وهم لا [illegible] عن الواردة أسماؤهم علماً ولا فضلا فمن [illegible] أن ينالوا مثل مانالوا ، ومن حقهم أن [illegible] إذا لم يحل « الشرف » عليهم أجمعين ! [illegible]

والأدهى من ذلك إذا دخلت « الحز[illegible] في الموضوع . ومن شأن هذه الحزبية أن [illegible] قائمة « دكاترة الشرف » طويلة ، ومن [illegible] أن تزدحم بالاسماء ـ حسب كل حكومة [illegible] من باب العلم والفضل فقط بل من باب [illegible] والاخذ بالثأر

أجور السفر

من عامين أو ثلاثة أعوام أو [illegible] خمسة أعوام ونحن نقرأ في الجرائد [illegible] « تخفيض أجور السفر » فاذا ماقرأنا التف[illegible] وجدنا أنها مقصورة على « الدرجة الثالثة [illegible]

ويجب أن تلاحظ مصلحة السكة [illegible] أن العبارة زادت جداً عن حدها وأنه لا [illegible] أسبوع إلا ونقرأ حكاية التخفيض هذه [illegible] شيء ممل ولايهم القراء لأن أغلبيتهم من [illegible] الدرجتين الثانية والاولى ...

درجة أولى درجة ثانية درجة ثالثة

وهاتان الدرجتان محرومتان من عطف [illegible] السكة الحديد ولا أفهم السبب بل أعتقد [illegible] هناك لغزاً يحيط بالموضوع فانه ليس من العد[illegible] تظل أجور الحرب على ما كانت عليه ، و[illegible] من العدل ان لا تقدير المصلحة حساب [illegible] الازمة . وليس من اللباقة الاقتصادية ان [illegible] الاجور فوق الطاقة لان ذلك ينفر الجمهور [illegible] استعمال القطار وليس ادل على ذلك من [illegible] السكة الحديد المالية المضطربة المرتبكة

هل لنا امل في المنطق السليم وفي [illegible] والحق !

هانحن في الانتظار !

فكرى أباظة
المحامي

هل يجب على الطبيب ان يتكلم ؟

اذا اطلع الطبيب بحكم مهنته على سر يدعوه شرف المهنة الى ان يكتمه ، وتدعوه الانسانية والرغبة فى انقاذ حياة مهددة الى كشفه فما الذى يصنعه فى مثل هذا الموقف الحرج الدقيق ؟

هل يتكلم ؟؟

نعم .

يقول الدكتور عبد العزيز نظمي



ان من واجب الطبيب عند ما يعلم مثلا باصابة شاب مصاب بمرض الزهرى ويكون عازما على الزواج ان يعمل كل ما فى وسعه لمنع هذا الزواج ولو كلفه الامر افشاء بعض السر وتحمل عقاب القانون

* * *

ان الموقف الذي يقفه الطبيب بين ضميره وبين مهنته موقف حرج دقيق وكثيراً ما يؤدي الى نتائج وخيمة كما حدث فى مدينة [illegible] في ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٣٢ إذ تربص احد الشبان للطبيب الشهير ديلبيش وقتله بعيار ناري ثم انتحر الشاب قبل القبض عليه . وكان سبب هذه الجناية المزدوجة ان الشاب — وكان مريضاً بمرض خبيث يعالجه ذلك الطبيب — أحب فتاة أحبها وما لبث أهلها أن رفضوا زواجها به فظن ان الطبيب هو السبب في حرمانه من زواج حبيبته . والحقيقة ان الطبيب كان بريئاً ولم يقل شيئاً عن هذا الشاب

وقد اختلفت فى ذلك الموقف آراء الأطباء والعلماء فيرى الاستاذ بروراديل أشهر أطباء فرنسا في الطب الشرعي أنه يجب على الطبيب ان لا يتكلم أبداً مهما كان السبب ويقول : « اذا دخل شخص مكتب استشارتي وقال لي : إنني حضرت لأستشيرك في أمر غير طبي — ففي الحال أقطع عليه الكلام وأقول له : إذا كانت الاستشارة لمشروع زواج فارجوك ألا تذكر لي أسماء لأني لا أجيبك أبداً عن سؤالك لا سلباً ولا إيجاباً »

ويخالفه في هذا الرأي الاساتذة « رينوا » و « فالتينو » و « موراش » أستاذ الطب الشرعي في كلية بوردو ، و « جايد » وقد قال الاستاذ جايد في إحدى محاضراته : « اذا كان أحد عملائنا من المرضى مصابا باصابة شديدة بمرض الزهري الصعب الشفاء وأراد أن يقترن بفتاة [illegible] زينة أسرتها ثم حضر والدها وسألنا اذا كان لدينا موانع طبية من زفاف كريمته على هذا الشاب فهل يصح لنا أن نسكت . . كلا . اني أرى من الواجب علينا ألا نخضع للقانون بل نطيع أوامر الذمة والانسانية ، ونجيب الرجل بقولنا « لا تزوج ابنتك لهذا الشاب» ولا نزيد على هذه الجملة ولا نذكر له شيئاً عن مرضه وبذلك أظن اننا نكون قد حافظنا ما أمكن على أسرار المريض »

واني أرى رأي الدكتور جايد شريف الغاية والمبدأ لأنه يحفظ شرف الاسر وصحتها وهو خدمة جليلة يجب على الطبيب ان يؤديها للاسرات وللهيئة الاجتماعية رغماً عن نصوص القانون وقد مرت بالأطباء مشاهدات مؤثرة تثبت ان سكوت الطبيب سكوتاً مطلقاً قد يؤدي الى نتيجة وخيمة محزنة يمكن اعتبارها ، في حكم الذمة والضمير ، جناية فظيعة ولو صرح [illegible] بها

كتمان اسرار المهنة من اقدس الواجبات التى تفرضها صناعة الطب على الطبيب ويرجع ذلك الى قديم الازمان ولا يزال طلبة الطب في اوربا يتلون يوم تخرجهم ونيلهم الشهادة « قسم ابقراط » القديم وهو : « اقسم بالشرف أن كل ما رأيته أو سمعته أو فهمته مدة قيامي بوظيفتي مما يجب كتمانه لا أبوح بشيء منه ولا يجوز افشاؤه واعتبر الكتمان في هذه الحالة واجبامقدسا »

وكذلك كان المتخرجون في المدارس الطبية المصرية يقسمون عند نيلهم الشهادة النهائية باتباع « عهد الاطباء » التى تقرب صورته من « قسم ابقراط » وهذا نصه :

« اقسم بالله العظيم ونبيه الكريم ان اكون أمينا حريصا على شروط الشرف والسر . . . واني اذا دخلت بيتا فلا تنظر عيناي ماذا يحصل فيه ولا ينطق لساني بالاسرار التى يأتمونني عليها ... وان خالفت ذلك كنت للرذول المحتقر والله على ما أقول شهيد »

وقد نص قانون العقوبات المصري (المادة ٢٦٧) على عقاب الطبيب الذي يبوح بسر مهنته وهذا نص المادة :

« كل من كان من الاطباء أو الجراحين أو الصيادلة أو القابلات أو غيرهم مودعا اليه بمقتضى صناعته أو وظيفته سر خصوصي واؤتمن عليه فافشاه في غير الاحوال التى يلزمه القانون فيها بتبليغ ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن ستة اشهر أو بغرامة لا تتجاوز خمسين جنيها »

وكذلك تنص القوانين الاوربية على ذلك . فكانت المحاكم الفرنسية في الزمن السابق تعاقب من يفشي أسرار مهنته عقابا شديداً وقد حدث ان مجلس نواب مدينة روان حكم في ٨ نوفمبر سنة ١٧٤٧ على احد الجراحين بالسجن ٦ سنوات لانه باح بسر أحد مرضاه وهو قسيس قال عنه انه مصاب بالزهري . وعند تنقيح قانون العقوبات الحالى في سنة ١٨٠٦ اعتبر — في المادة ٣٧٨ — افشاء سر المهنة جنحة يعاقب عليها بالسجن من ٣ اشهر الى ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز خمسمائة فرنك وقد اصدرت اخيراً محكمة النقض والابرام الفرنسية حكما ينص على ان هذه المادة لا تحتم سوء القصد بل يحل العقاب ولو افشى الطبيب اسرار مهنته لقصد حسن . وتنص المادة ٤٥٨ من قانون العقوبات البلجيكى على الشيء نفسه وكذلك تنص المادة ٣٠٠ من قانون العقوبات الالماني على عقاب الطبيب الذي يفشي سر مهنته بالحبس ثلاثة اشهر وبغرامة قدرها ١٥٠٠ مارك . ومع ان القوانين في انجلترا وايطاليا لا تنص على ذلك الا ان الاطباء في البلدين — شأنهم شأن كل اطباء العالم — يقدرون مهنة الطب حق قدرها دون حاجة الى نص قانون يلزمهم بكتمان اسرار مرضاهم

ولذلك تجد الناس يعتقدون في الطبيب الكتمان العميق فهم يبوحون له باسرارهم دون خجل ولا خوف ودون ان يفكروا في توصيته بكتمان سرهم لاعتقادهم ان الطبيب امين على الاسرار

ولكن ماذا يكون موقف الطبيب اذا كان كتمان السر يؤدي الى نكبة كبيرة وكارثة في الامكان تلافيها ؟ ؟

ماذا يصنع اذا جاءه والد فتاة طاهرة بريئة يسأله عن شاب يريد التزوج بها والطبيب يعلم انه مصاب بمرض عضال فاتك المدوى مثل الزهري أو السل ؟ هل يتكلم لينقذ الفتاة البريئة من شر المرض والهلاك أو يسكت ويترك ذلك الشاب الشقي يدنس الفتاة الشريفة ويهدي اليها من أول يوم داء عضالا ينخر عظمها ويلوث دمها ويورثها أطفالا ضعافا مشوهي الخلقة ؟ ؟

هل يطيع أوامر القانون وعهد الطب ويترك الجريمة تتم امام عينيه أم يطيع أوامر الذمة والانسانية وينقذ تلك الفتاة الطاهرة من جراثيم المرض الفاتك ؟ . . .

مسألة من اهم المسائل التي يحار الطبيب فى حلها ويجيب عنها على هذه الصفحة اثنان من مشهوري الاطباء احدهما يشير بالصمت والآخر يشير بالكلام

لا !

يقول الدكتور اسماعيل مرتضى



ليس من شأن الطبيب ان يمنع الجريمة أو يبلغ عنها انما عليه ان يعالج مرضاه ويحتفظ بأسرارهم ولا يبوح بها مهما كانت الاسباب . ويجب عليه السكوت المطلق بدون استثناء فى أى حال من الاحوال

* * *

عندما يطلع الطبيب على سر مريضه فانما يطلع عليه لان المريض نفسه استأمن الطبيب على سره وكشف له عن خبيئة نفسه واعترف له بما يخفيه عن الناس جميعاً دون خوف ولا خجل وهو في طمأنينة تامة وثقة من أن الطبيب يصون ذلك السر ولا يملك حق افشائه

فمن أقدس الواجبات المفروضة على الطبيب ان لا يفضح سر من ائتمنه على سره وشرفه

فذلك السر امانة ثمينة جداً لا يجوز لمن استودعها ان يتصرف بها باية طريقة وله من ذلك رادعان : القانون الذي ينص على عقاب من باح باسرار مهنته ، وثقة المريض العمياء بشرف الطبيب وكتمانه

ولا يجب على الطبيب أن يذكر شيئاً عن احوال مرضاه وشؤونهم لاي مخلوق كان ولو لم تكن بينه وبين المريض اية صلة . ولا يزال تاريخ القضايا الطبية يذكر حادثة الدكتور بلايفار المولد الانجليزى الشهير ومولد جلالة ملكة انجلترا السابقة فقد دعي في سنة ١٨٩٦ لعلاج سيدة مريضة من سيدات الطبقة الراقية ولما فحصها وجد أنها تتألم من اجهاض شديد فعمل لها عملية كحت في الحال واستخرج بعض قطع من بقايا « الخلاص » ولما عاد إلى منزله اخبر زوجته في اثناء حديثه بذلك الخبر وقال دون أن ينتبه لما هو قائل : « يدهشني ان هذه السيدة اجهضت اليوم مع ان زوجها غائب منذ سنة . ان ذلك امر مخجل ! ! »

ولما كان النساء لا يستطعن كتمان السر فقد نقلت زوجة الطبيب ذلك الخبر لبعض صديقاتها وما لبث ان ذاع الخبر وانتشر بين العائلات وكانت فضيحة كبيرة لتلك السيدة .

ولم تتردد السيدة بعد ان افتضح أمرها في ان ترفع قضية على الدكتور بلايفار تطالبه بتعويض كبير لاذاعته اسرار مهنته وأجابتها المحكمة إلى طلبها وحكمت على الطبيب بتعويض قدره ١٦ الف جنيه للسيدة التي أساء سمعتها بافشاء سرها !

واني أذكر اذ كنت في لندن ان البوليس طاف في أحد الايام بأطباء الحي الذي أسكنه وأخبرنا جميعاً بان رجلا يونانياً من كبار السفاحين المجرمين ارتكب جناية قتل وفر هاربا بعد ان أصيب بطعنة سكين في جسده وانه لجأ إلى ذلك الحي ولابد له من ان يستدعي طبيباً لتضميد جرحه . ثم طلب منا البوليس ان نرشده الى ذلك القاتل اذا دعي أحدنا الى علاجه

وكان جوابنا جميعاً رفض طلب البوليس بتاتا وأخبرناه بانه اذا دعي أحدنا لعلاج ذلك الجريح فهو يسعفه ويضمد جرحه ، ثم يكتم امره ولا يخبر البوليس عن مقره

بقية رأى الدكتور عبد العزيز نظمى

فمن ذلك ما رواه الدكتور رينو عن شاب متردد على عيادته أصيب بمرض الزهري قبل زواجه بشهرين فلما حضر لاستشارته افهمه انه من الواجب عليه ان يعدل عن الزواج مؤقتاً حيث لا يصح له الزواج قبل اربع سنين يتبع فيها علاجا منتظما

ولكن بعد معالجة ستة اشهر شفي الشاب من اعراض المرض الظاهرة فظن انه يمكنه الزواج بلا خوف . وقد تصادف ان ذكر اسم الطبيب رينو لوالدة خطيبته عند سفره لسياحة إذ قال لها : « ان طبيبي الدكتور رينو أشار علي بالسياحة في جنوبي فرنسا بضعة اشهر للشفاء من نزلة شعبية وعند عودتي نحتفل بزفافي »

وذهبت والدة الخطيبة الى الطبيب في أثناء سفر الشاب وسألته هل يمكن زواج ابنتها به فأجابها حسب امر القانون : « لا تسأليني عن شيء فاني لا أجيبك عن سؤالك »

واعتبرت السيدة ذلك الجواب كموافقة من الطبيب وتم زواج الشاب الملوث بالزهري بابنتها وكانت النتيجة ان الفتاة أجهضت مرتين ثم توفيت اثر اصابتها من زوجها بزهري خبيث

وهكذا كانت عاقبة تسرع الشاب بالزواج ونتيجة اطاعة الطبيب العمياء لأوامر القانون

وقد أجمع معظم الاطباء انه من واجب الطبيب في مثل هذه الحالة أن يعمل كل ما في وسعه لمنع هذا الزواج ولو كلفه الامر إفشاء بعض السر وتحمل عقاب القانون لأن ما يلحق بالطبيب من الضرر المادي والادبي لا يذكر في جانب الخدمة العظيمة التي يؤديها للفتاة التي ينقذها من الاصابة بمرض خبيث وللاطفال الذين يولدون مشوهي الخلقة وعرضة للمرض العضال!!

بقية رأى الدكتور اسماعيل مرتضى

ذلك لان الطبيب ليس بوليساً سرياً وليس من شأنه التبليغ عن الجنايات

وكثيراً ما أدعى لبعض حالات الاجهاض فأجد السيدة التي اجهضت في حالة خطرة فأسعفها بالعلاج اللازم . ومع أن الاجهاض جناية يعاقب عليها القانون فليس من شأني أن ابلغ البوليس خبر هذه الجناية التي ارتكبت والتي كنت من شهودها .. ولكن إذا ماتت السيدة وسئلت عن سبب وفاتها فاني لا اتردد في أن اشهد بحدوث الاجهاض

وقد حدث منذ عـ... قريب أن سيدة أنجليزية في مصر ماتت مسمومة واتهم زوجها بتسميمها ولكن الزوج دفع التهمة عن نفسه بقوله انها انتحرت بالسم ، ولما كانت تلك السيدة من عملائي المرضى فقد استدعتني القنصلية للشهادة وسألني المحقق عن المرض الذي كنت اعالج هذه السيدة منه إذ لعل في هذا المرض مايكشف سر المسألة . وهل فيه مايدعو تلك السيدة إلى الانتحار أو فيه ما يدعو زوجها لقتلها

ولكني رفضت الكلام وصرحت للمحقق بانه اذا استطاع أن يقنعني بان كلامي له تأثير كبير في سير الدعوى فاني اتكلم . ورفعت الجلسة للمداولة طويلا ثم اعيدت وصرح لي القاضي بانه لايلزمني بالكلام ولايسعى لان يحملني على الافضاء بسر مهنتي

وإذا كان الامر يتعلق بزواج فتى مصاب بمرض خبيث فليس من واجب الطبيب أن يفشي سر مريضه أمام اسرة خطيبته بل عليه أن ينصح الفتى بالامتناع عن الزواج فان لم يمتنع فلا شأن للطبيب بما يحدث بعد ذلك

اشهر القضايا فى مصر

قضية سرقة التلغرافات

نشرت « الدنيا المصورة » منذ مدة قريبة تحقيقاً جديداً قام به أحد محرريها عن قضية دنشواى باعتبارها من اشهر القضايا التى وقعت فى تاريخ مصر الحديث ، ولما كان هذا التاريخ قد شمل غيرها من القضايا الهامة الخطيرة التى كاد ينساها من عاصرها والتى لايعرف عنها الجيل الجديد شيئاً فقد رأينا أن نقوم بعمل دراسات عن تلك القضايا وتلخيصها للقراء وها نحن ننشر فى هذا العدد قضية سرقة التلغرافات التى اتهم فيها المرحوم الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد بالاشتراك فى سرقة تلغراف وارد من سردار الجيش المصرى رئيس الحملة التى اوفدتها الحكومة المصرية لاخضاع التعايشى، وتلغراف آخر لمكاتب المقطم فى بيا

تلغراف السردار

كانت الحملة المصرية قد سافرت اذ ذاك الى السودان برئاسة السردار لقمع الثورة القائمة هناك . وكانت الصحف المصرية تهتم كل الاهتمام بنشر أخبار الحملة وتنقلاتها وخصوصاً عند ما جاءت الاشاعات بان وباء خطيراً قد تفشى في جنود الحملة المصرية . وكنت لا تكاد تفتح صحيفة من الصحف التي كانت تصدر في مصر في ذلك الحين الا وتجد في أظهر مكان بها أخباراً ورسائل وبرقيات عن تلك الحملة

وأقبل يوم ٢٨ يوليو سنة ١٨٩٦

وظهرت جريدة «المؤيد» التي كان يديرها ويرأس تحريرها المرحوم الشيخ علي يوسف ـ خصم الاحتلال البريطاني اللدود ـ وفي صدر الصفحة الرابعة من جريدته مقال بعنوان (أحوال الجيش المصري في الحدود) وتحته هذه العبارة :

« تفيد التلغرافات الاخيرة الواردة من كوشه أمس على نظارة الحربية التفصيلات الآتية عن حالة الجيش المصري في الحدود

« وقد أظهر سعادة السردار أسفه وانه لم يتمكن منذ أيام من ارسال التفصيلات لأنه كان شديد القلق من الكوليرا التي انتشرت هناك في كل نقطة ومركز من مراكز خط المواصلات وفي المعسكرات » . . ثم قال :

« وقد حصل في أصوان بين عساكر الحضرة الخديوية الفخيمة ٢٩ اصابة توفي منها ١٥ شخصاً أما في كروسكو فقد حصلت ٢٢ اصابة توفي منها ١٣ . وفي حلفا ١٥٦ اصابة توفي منها ٩٨ . وست وفيات في الجيش البريطاني » . . واستمر المؤيد في ذكر بيان الاصابات كما وردت في تلغراف السردار الى ان قال :

« ولم تحصل اصابات في الجيش بسوارده وأمل سعادة السردار ان الاحتياطات التى اتخذت تدفع عنه غائلة الوباء . ولكن هذا الداء شديد الوطأة جداً بين اللاجئين إلى سواردة من الاهالي والآتين اليها من الجنوب بقصد الاحتماء . وقد توفي منهم عدد كبير . . وقد تأخر وصول سكة الحديد الى هنا بالنظر الى سوء حالة الوابورات القديمة وهذا استوجب تأخير وصول الادوات اللازمة الكافية لاستمرار العمل فيها بدون انقطاع . والا فكان يجب أن يصل القطار إلى هنا من زمن طويل . ويوجد الآن وابوران جديدان في الطريق . والمأمول انهما يساعداننا . والوابورات المستعملة اشتغلت اكثر من احدى عشرة سنة وأتأسف ان أقول لسعادتكم ان فيضان النيل ليس بكاف لتسيير السفن البخارية في الشلالات . ويظهر أن الدراويش عولوا على المدافعة عن دنقلة ولكن الصعوبات التى كانت توجد للآن أمامنا قد زالت ولذلك سنزحف لاحتلال الاقليم »

تحريات

ولم يكد « المؤيد » ينشر تلك التفصيلات حتى هاج أولو الامر في وزارة الحربية ـ أو النظارة كما كانوا يسمونها اذ ذاك ـ واشتدت دهشة ناظر الحربية لدى اطلاعه عليها . اذ انها كانت ترجمة حرفية لتلغراف ورد اليه باللغة الفرنسية من سردار الجيش المصري . وأصدر الناظر أمره الى ملحم بك شكور أحد كبار موظفى الحربية بأن يقوم بعمل تحقيق دقيق وتحريات سريعة لمعرفة سر تلك السرقة . وكان من نتيجة ذلك نقل ستة من موظفى الحربية الى أقصى الحدود لشبهات حامت حولهم

ولكن بقى هناك سر لم يستطع أحد الاهتداء اليه . .

ذلك ان التحريات الاولى أسفرت عن ان تلغراف السردار وصل الى مكتب تلغراف الازبكية في يوم ٢٦ يوليو سنة ١٨٩٦ الساعة ٣ و١٠ دقائق مساء . وتلك الاشارة التلغرافية كانت باللغة الفرنسية وموجهة من السردار الى ناظر الحربية ويبلغ عدد كلماتها ٥٦٦ كلمة تتعلق بحملة السودان .

وقد ابتدأ عامل التلغراف حسن افندي حسني في نسخها واستمر في عمله تحت اشراف وكيل المكتب نجيب افندي اسكندر حتى أتمها في الساعة ١٠ و٤١ دقيقة مساء . أى بعد البدء في تبليغها باكثر من سبع ساعات . ولم يكد ينتهي منها حتى سلمها الى موظف آخر لقيدها ووضعها في مظروف . وقد استغرقت هذه العملية نحو أربع دقائق . ثم سلم التلغراف الى رئيس السعاة الذين يشتغلون في المكتب في الساعة ١٠ و٤٥ دقيقة وقد بحث ذلك الرئيس عن زملائه فلم يجد أحداً منهم في المكتب ولذا انتظر حتى حضر الساعي احمد صالح في الساعة ١١ و١٥ دقيقة مساء فسلم اليه التلغراف داخل المظروف . وتوجه الساعي به توا الى نظارة الحربية وسلمه الى الـ... الانجليزي « النوبتجى » الذي تسلمه ... الساعة ١١ و٤٥ دقيقة . وهذا الضابط ... أحد سعاة الحربية بالذهاب فوراً إلى ... سعادة الناظر الذي فض المظروف و... التلغراف ثم وضعه في مكان لا يمكن الوصو... اليه . الى ان رآه منشوراً في « المؤيد » الصادر في اليوم التالى . أي في ٢٨ يوليو

فكيف وصل التلغراف إلى « المؤيد » ...

لقد أمر ناظر الحربية بمعاقبة ستة من موظفى نظارته بالنقل إلى الحدود . ولكنه ... متشككا . إذ اتضح له مما سبق أن التلغراف ... يمر على أحد من موظفي الحربية بل وصل ... مغلقاً مختوما كما صدر من مكتب تلغراف الاز...

وقد توجه ملحم بك شكور إلى مكـ... الازبكية وفاتح رئيسه في الامر ولكنه أ... أنه لا يشتبه في أحد من موظفى مكتبه

وبقى السر العميق مستوراً لا يعرفه أحد

تلغراف آخر

ولكن حدث بعد يومين أن توجه الدكـ... فارس نمر صاحب جريدة « المقطم » إلى المكـ... التلغراف نفسه وأخبر رئيسه أنه قد ورد... تلغراف من مكاتبه بمركز بيا في ٢٧ يوليو ١٨٩٦ ولكنه دهش إذ رآه منشوراً في ... نفسه بجريدة « المؤيد » . أى أنه وصل ... « المؤيد » في الوقت الذي وصل فيه إلى ... مع أنه وارد من مكاتب المقطم . وقد ... المكاتب أنه لم يرسله إلا إلى جريدته !

وعندئذ لم يجد رئيس المكتب مناصاً ... تكليف أحد الموظفين وهو محمد افندي ... بمراقبة زملائه للوصول الى سر ذلك الـ... الخطير

وبعد يومين قدم ذلك الموظف نتيجة ... بتلك الرقابة . اذ قرر أنه رأى توفيق ... كيرلس ـ أحد موظفي المكتب ـ ... صورة تلغراف اتضح أنه مرسل من ...

جريدة « الديلي تلغراف » الانجليزية الى جريدته . وتحقق وكيل المكتب أن الورقة التي نسخها توفيق افندي لا تزال في جيبه لانه لم يبرح المكتب. وعندئذ توجه معه إلى الرئيس الذي سأله عما نسخه فاجاب بان الورقة التي معه لا قيمة لها وأنه مزقها . ولكنهم فتشوا في المكان الذي كان جالساً فيه فلم يجدوا شيئاً . وعندئذ كلفه وكيل المكتب بابراز ما معه . وفتشوه فعلا فعثروا معه على صورة تلغراف . وقرر رئيس المكتب ووكيله والموظف محمد افندي زيد أنهم رأوا توفيق كيرلس اذ ذاك يقع على قدمي الرئيس ويستغفره

وخيل للمحققين اذ ذاك أنهم وضعوا أصبعهم على السر المنشود . . !

وحام التحقيق حول توفيق كيرلس. فاتضح أنه في ليلة ورود تلغراف السردار كان موجوداً في (النوبتجية) بالمكتب . وكان جالساً وقت تلقي الاشارة بجوار الآلة . ولكنه لما سئل ووجهت اليه تهمة افشاء سر التلغراف – وهي الجريمة التي تنطبق عليها المادة ١٤٥ من قانون العقوبات – أجاب بأنه لم يفش ذلك السر . وان صورة التلغراف التي وجدت معه لم ينسخها إلا ليمرن نفسه على اصطلاحات اللغة الانجليزية . وان جميع زملائه يعلمون عنه تلك العادة . وان ما ذكره وكيل المكتب من أنه لم يقبل ابراز ما معه من الاوراق غير صحيح . بل أنه قدمها بمجرد ان طالبه بها . كما قرر بأنه كان موجوداً امام الآلة عند ورود تلغراف السردار ومن المستحيل عليه نسخ صورته ، خصوصاً وأن عدد كلماته يبلغ نحو ٦٠٠ كلمة

قضية خطيرة

واتسع نطاق التحقيق . .

وتولت النيابة العامة الأمر إذ ذاك بنشاط خارق . وسمعت أقوال العديدين من موظفي مكتب تلغراف الازبكية ومن الخارج

وعملت تحريات دقيقة عن حالة توفيق كيرلس ، وحياته الخاصة ، ودرجة يساره ، ومبلغ اتصاله بالشيخ علي يوسف

وكان من أهم ما توصل اليه المحققون شهادة عزيز افندي فهمي أحد موظفي مكتب الازبكية بأن توفيق كيرلس طلب منه نسخ صورة من تلغراف السردار

وشهد محمد افندي زيد الذي كلفه رئيس المكتب بالرقابة بما رآه . واستشهد باثنين من السعاة ايداه في شهادته . ولكنهم خالفوا شهادة وكيل المكتب فيما يختص بتفتيش كيرلس إذ قرروا أنهم رأوا وكيل المكتب يبحث عن شيء ضائع في المكان الذي كان يجلس فيه كيرلس ثم سمعوه يطلب منه صورة تلغراف الجريدة الانجليزية ويهدده بالتفتيش

واتضح من التحريات التي قام بها البوليس أن توفيق كيرلس كان يتردد على الشيخ علي يوسف . وان الاخير كان توسط له مرة لدى قليني بك أحد كبار موظفي نظارة المالية لكي يلحقه باحدى الوظائف . ولما سئل كيرلس عن ذلك قرر أنه حقيقة رأى الشيخ علي يوسف في نظارة المالية عند قليني بك وأنه تردد على مطبعة « المؤيد » لطبع بعض بطاقات الزيارة ولكن ليست له صلة ما بصاحب المؤيد

وبدأت جريدة « المقطم » إذ ذاك – وعداء الشيخ علي يوسف لها معروف – تهمس بأن التحقيق قد كشف عن أمور هامة وأن النيابة سوف تستدعي صاحب « المؤيد » للتحقيق معه

ولم يسكت الشيخ علي يوسف على ذلك. بل أخذت جريدته تنشر كل يوم تقريباً كلمة في صفحة الاخبار المحلية تشير فيها إلى الاشاعات التي تذاع عن قضية سرقة التلغرافات



السيد علي يوسف صاحب « المؤيد »

ولكن الشيخ علي يوسف رغم ذلك استدعي للتحقيق في يوم ١٤ سبتمبر. فلم يرض أن يصرح بمصدر وصول التلغراف إلى « المؤيد » ولا بالاسم الذي أعطاه له محتجاً بسر المهنة التي تأبى التصريح بذلك . وقرر فيما يختص بعلاقته بتوفيق كيرلس أنه كان يعرفه بالاسم وبالذات ولكنه لم يعرف أنه موظف في مصلحة التلغرافات إلا بعد توجيه التهمة اليه . كما قرر بأنه لم يكتب عنده في « المؤيد » قط . ولكنه تلقى أخيراً رسالة غير ممضاة يقول كاتبها أن أربعة أشخاص قابلوه وأغروه على مهاجمة « المؤيد » وإشراك صاحبه في تهمة سرقة التلغرافات ففهم أن تلك الرسالة من توفيق كيرلس . ولكنه لم يعرف من هم أولئك الاشخاص الاربعة الذين ورد ذكرهم في تلك الرسالة

ولم يكد يصل التحقيق مع صاحب « المؤيد » إلى ذلك الحد حتى أعطى المحقق رأيه بحفظ أوراق القضية بالنسبة للشيخ علي يوسف باعتبار أنه لم تثبت عليه تهمة الاشتراك في الافشاء

تلغراف ثالث

ولكن النائب العام الانجليزي – كما يتضح من كتابات « المؤيد » في ذلك الوقت – قد رأى تلك القضية فرصة سانحة للانتقام من أحد خصوم الاحتلال فلم يوافق على حفظ القضية

ولم يكد الشيخ علي يوسف يعلم بذلك حتى نشر في « المؤيد » الصادر بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٨٩٦ كلمة بعنوان (محاكمة صاحب المؤيد) عرض فيها بالنائب العام واتهمه بأنه يريد الوصول عن طريق القضية إلى شهرة كاذبة ترفع رأسه بين أبناء جلدته ثم قال ما نصه :

« غير اننا رغبنا اليوم مساعدته بدليل جديد في التهمة . فقد تحصلنا من نظارة الحربية التي لا ندخلها . أو من مكتب التلغراف الذي لم يبق لنا فيه عامل على نص تلغراف وارد من حلفا إلى عزتلو وليري بك السكرتير الحالي في نظارة الحربية . هذه ترجمته بالحرف الواحد :

« حلفا في ١١ أكتوبر الساعة ١٠ و ٤٧ دقيقة صباحاً

سنبارح حلفا هذا اليوم ومعنا الكتبة التابعون لنا قاصدين القاهرة

مدير تعيينات الحربية

روجرس . ميرالاي »

« فعلى ذلك النائب العمومي المتطوع ان يضم هذا الى دلائل التهمة التي يتحصل عليها والتي استجمعها الى الآن . فان هذا البرهان الجديد أنفع من النقود الكثيرة التي تصرف في هذه الظروف على البوليس السري وبعض السماسرة في سبيل تأييد التهمة وتقويتها . . »

ولم يكتف بذلك بل نشر في نفس العدد ترجمة لكلمة نشرتها جريدة « صدى الشرق » الفرنسية بشأن ما يتهامسون به من ان البوليس قد بعث منشوراً سرياً الى جميع مأموري الاقسام في العاصمة يأمرهم فيه بالبحث والتفتيش بكل واسطة لجمع أدلة أو قرائن أو شبهات تؤيد التهمة ضد الشيخ علي يوسف وعامل التلغراف وذكرت ان تاريخ المنشور ١٠ أكتوبر سنة ١٨٩٦ ورقمه ٣ . ثم صحح « المؤيد » ذلك فذكر ان سعادة جنون باشا قد أرسل المنشور السري تحت رقم ٢٢ . وأنه لو أصدر منشوراً يخالفه فهو مستعد لنشره !

وفي اليوم التالي ، أي يوم ١٦ أكتوبر أعيد التحقيق مع توفيق كيرلس بشأن الاربعة الذين ورد ذكرهم في الرسالة التي أشار اليها الشيخ علي يوسف فأجاب بأنهم توفيق افندي عزت ببوليس مصر واسكندر افندي تادرس بقلم النظار بالداخلية وراغب افندي منصور وناصف افندي مرقص . وان اسكندر تادرس قد حضر اليه وأغراه بوجوب الاعتراف باشتراك الشيخ علي يوسف معه . وأنه لابد ان يحكم عليه بثلاث سنوات فلم لا يشرك صاحب « المؤيد » في تلك العقوبة ثم أخذه الى جريدة « المقطم » وجريدة « مصر »

المحاكمة

ولما انتهى التحقيق في تلك القضية وجهت تهمة افشاء سر التلغراف الى توفيق افندي كيرلس كفاعل أصلي والى الشيخ علي يوسف كشريك بالتحريض . وقدمت القضية الى جلسة الجنح بمحكمة عابدين الجزئية التي انعقدت في يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر سنة ١٨٩٦ برئاسة محمود بك خيرت القاضي

ومثل النيابة في القضية النائب على افندي توفيق فدلل على أنه لم يكن هناك وقت مطلقاً لسرقة التلغراف الوارد من السردار منذ خروجه من مكتب التلغراف حتى استلام ناظر الحربية له. وأن التلاعب حدث في نفس المكتب من توفيق كيرلس بتحريض الشيخ علي يوسف الذي ثبت اتصاله به من توصيته لقليني بك. ومن اعتراف المتهم بأنه تردد عليه لطبع بطاقات في مطبعة المؤيد . وانتهى الى طلب توقيع عقوبة تتناسب مع قدر الجريمة وأهمية الأضرار التي نجمت عنها

ودافع عن المتهمين الاستاذان الكبيران ابرهيم الهلباوي بك والمرحوم احمد الحسيني بك . وقد كشف الهلباوي بك في مرافعته عن شخصية اسكندر تادرس الذي شهد في التحقيق بأن توفيق كيرلس اعترف له بسرقة التلغراف وافشاء سره بتحريض صاحب « المؤيد » . وذكر الهلباوي ان اسكندر بجانب كونه موظفاً فهو مكاتب المقطم وكاتب مقالات (الزاوع للشر عبدابليس) ضد « المؤيد » وبذلك تكون شهادته غير صحيحة . وقرر المحامي بأن عنده اعتقاداً قوياً رغم شهادة ناظر الحربية في الجلسة بأن التلغراف قد أرسلت نسخة منه الى رئاسة مجلس النظار ولا بد أن يكون قد قيد في دفاتر نظارة الحربية . وأشار الى الاشاعة التي راجت عند نشر التلغراف من أنه لابد أن يكون أحد النظار الوطنيين هو الذي اعطاه للمؤيد . واستشهد على أن التلغراف قد قيد في دفاتر النظارة بما قرره ملحم بك شكور من أنه قد اجرى تحقيق في النظارة نقل بعده ستة موظفين الى الحدود

ثم تلاه المرحوم احمد الحسيني بك فذكر أن « المقطم » كانت قد نشرت الحكم في قضية الدكتور ملتون ضد جريدة « البوسفور » قبل صدوره من المحكمة المختلطة وبذلك أفشت سر المداولة ومع ذلك لم ينتقدها أحد بل استحسنوا مسلكها لأنها بذلت جهداً في الوصول الى هذا السر العميق . وذكر ايضاً حكاية حصول مكاتب « التيمس » على معاهدة برلين واسرار المفاوضات التي سبقتها بواسطة ارشائه خادم أحد اعضاء المؤتمر . وصمم الاثنان على طلب براءة المتهمين

وفي منتصف الساعة السادسة من مساء الخميس ١٩ نوفمبر صدر الحكم بحبس توفيق افندي ثلاثة أشهر لأفشائه سر تلغراف السردار وبراءته من تهمة افشاء تلغراف « المقطم » والزامه بربع المصاريف . وبراءة الشيخ على يوسف من التهمتين

وقد استؤنف هذا الحكم فقضت محكمة الجنح المستأنفة بجلستها المنعقدة في ١٥ ديسمبر سنة ١٨٩٦ بالغاء الحكم الصادر على توفيق كيرلس من محكمة عابدين وبراءته

وهكذا اسدل الستار على هذه القضية الغريبة وظلت مسألة سرقة الخطابات سراً مكتوماً الى يومنا هذا

حوادث محلية

صفحة « المؤيد » التي نشر بها التلغراف الخطير المرسل من السردار الى نظارة الحربية

لقد بدأت عملية الجمع فلا عذر لأحد!

بدأت عمليــة جمع « القرش » فى كافة أنحاء مصر منذ أمس اول فبراير سنة ١٩٣٢ فيجب ان يكون هذا اليوم يوما مشهوداً فى تاريخ مصر الحديث

لقد خرج المشروع من آفاقه السابقة ونزل الى الميدان تحمله أكتاف الشباب الناهض من الطلبة والطالبات،ولم يعدالمشروع في ذمة لجنته التنفيذية او سواها انما اصبح معلقا فى عنق كل مصري وأمسى واجباعلى من تحملهم ارض هذا الوطن المقدس وتظلهم سماؤه. أن يلبوا داعي الوطن وأن يساهموا فى وضع حجر فى بناء استقلاله الاقتصادي وتحريره مما هو فيه من ضيق مستحكم الحلقات

وان مصر لتنظر الآن الى ابنائها آمنــة مطمئنة ترقب ما يفعلون فى سبيلها وما يجودون به من اجلها وكلها آمال كبار ، فهــل يخيب مصري آمال هذه الام الرءوم ؟ !

اكبر الظن : لا . .

إذن فلا تردوا الشباب خائباً لأنه سوف يلاحقكم فى الطرقات والمقاهي والدور ، وادفعوا القروش متهافتين على اقتناء الطوابع وليكن كل طابع شارة يحملها المصري إيذاناً بأنه قد أدى ضريبة الوطن . . . وهي علم الله ضريبة تافهة يسيرة سوف تبني صرحا باذخا مجيداً خالداً . .

على انه لا يفوتنا في هذه المناسبة ان ننبه الجمهور الى بعض تعليمات يجب ان يعيها جيداً بصدد تسهيل عملية الجمع والضمانات التي تحيط بها

فجمع القرش سيتخذ طريقين إما بعرض طوابعه فى مكاتب البريد وفي بنك مصر وفروعه والمحال التي يتطوع اصحابها ببيعه ، واما أن يكون بعرض المتطوعين للطوابع على الجمهور

واللجنة التنفيذية يهمها جداً ألا يشترى احد طوابع القرش ـ فيما عدا المحال السابقة ـ الا من المتطوعين . .

فمن هو المتطوع . ؟

المتطوع هو من يحمــل شارة مشروع القرش وهي عبــارة عن شريط من القماش الاخضر يلفه حول ذراعه وعليه طابع «مشروع القرش» مطرزاً بخيوط بيضاء . وتزين صدور المتبرعين والمتبرعات مدالية ذهبية اللون عليها طابع المشروع أيضاً

ويجب أن يحمل كل متطوع زيادة على ما تقدم تذكرة شخصية صــادرة من اللجنة التنفيذية للمشروع وعليها خاتمها وامضاء

فاذا تشكك أحد فيمن يعرض عليه شراء الطوابع وجب على ذلك المتشكك أن يطلب من البائع أن يبرز تذكرته الشخصية ليتحقق منها، والا ساق ذلك البائع إلى مركز البوليس ، وقد تلقت جميع أقسام ومراكز ونقط بوليس مصر تعليمات من ادارة الامن العام بهذا الصدد

ويجب ان لا تشتري إلا من دفتر ترى بنفسك ختم المشروع على غلافه . ولما كان على كل متطوع ان يثقب الطوابع التي يبيعها قبل تسليمها عند نقطة العشرة فلا تشتر طابعاً منقوباً لان معنى ذلك انك تعاون شخصاً على الهروب من اداء واجب وطني

واذا كان المتطوعون قد أخــذوا على أنفسهم عهــداً بأن لا يدعوا أحداً دون أن يشتري طابعاً فزين صدرك بالطابع الذي تشتريه كي تثبت أنك قمت بواجبك وكي تمنع عنك مضايقات المتطوعين الذين سيتعرضون لك كثيراً في كل خطوة وفي كل مكان

وان مصر لتنتظر من كل مصري أن يدفع القرش عن نفســه وعن ذويه وان لايتردد مصري أو مصرية عن القيام بهذا الواجب أو دفع القرش عمن لا يملــكون دفعه

الطالبات والقرش

ويسرنا أن ننوه في صفحة القرش بالجهــد الذي تبــذله الطالبات والمدرسات في جمع القرش كما ندون هنا اسماءهن :

كلية الطب : عليــه عبد الرازق . عايده انطون . ثروت التونسي . احسان عوض ابرهيم . سميره سليم . صفية موسى . فضيلة عارف . نفيسة سماحة

كلية الحقوق : نعيمة الايوبي

كلية العلوم : نفيسة حسن عيسى . درية محمد علي . زينب رفعت . فهيمة انطونيوس بقطر . اسماء ربيع عبــد الرحمن . حكمت حكيم . سعاد السماع . خديجة عبد العال

كلية البنات : دولت الصدر . ليلى علي ابرهيم . شريفة احمد لطفي . انهار غزالات . ليلى توفيق دوس . عقيلة شفيع . زينب سيد خشبة . زينب سري . فاطمة علي

المدرسة السنية : شفاء البدوى . مفيدة حسن الساعي . نجية حسن فهمي . نعمت موسى حسن . ثوني سعيد . مفيدة بطرس

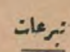
مدرسة الاميرة فوقية : أمال محمد العشماوي ملكه حامد حمدي . عائشه اسماعيل صــادق زينب يوسف سليمان . كريمة أمين . دليا دير علي ذو الفقار . غصن البان مصطفى . نعيمة عبد الفتاح سرور . عواطف عارف . زينب السبكي

مدرسة الاميرة فوزية : نجمه نجاتى . زهيرة حافظ عابدين . عطيات غنيم

كلية البنات القبطية : احسان حكيم

مدرسة العباسية : تحيــات أبو العلا . فردوس صادق

مدرسة شبرا : نفيســه محمد . ماري ميخائيل . سعاد سعيد



صورة احــدى التذاكر الشخصية التي يحملها المتطوعون لجمع (القرش)

تبرعات

وكان سعادة علي ابرهيم باشا عميد كلية الطب ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع القرش ، قد كتب الى حضرة صاحب العزة مدير ادارة الامن العام يرجوه أن يصدر تعليمات إلى رجاله بمراقبة الاشخاص الذين يبيعون طوابع مشروع القرش والتحقق من شخصياتهم

وقد ورد على سعادة العميد هذا الخطاب من مدير الامن العام وطيه عشرة جنيهات مصرية

« حضرة صاحب السعادة الاستاذ ... عميد كلية الطب ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع ...

« لقد تشرفت باستلام كتاب ... المحرر في ٢٧ يناير الجارى لمراقبة الا... الذين يبيعون الطوابع والتحقق من شخ... وأبادر الى أفادة سعادتكم بأنني قد أصدرت التعليمات اللازمة حسب رغباتكم

« واني ليسرني ان أحيط سعادتكم ... انه بمناسبة عرض هــذا الموضوع على ... صاحب الدولة وزير الداخلية كلفني دو... أرسل إلى سعادتكم طي كتابي هذا مبلغ ... جنيهات مصرية سلمه دولتــه لى تبر... لمشروعكم الجليل فأرجو التكرم باستلام ... المذكور وارسال مقابله طوابع إلى ... الوزير

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق احتـ... . مدير عموم الامن الع...

(امضاء)

وقد تبرع الكثيرون من أصحاب ... التمثيل والسينما وصالات الغناء في القاهرة ...

صورة الشارة والمدالية التين يجب أن يز... ذراع وصدر كل متطوع أعلاناً عن ...

إيرادات حفلاتهم أيام جمع القرش ... الاستاذ يوسف وهبي الممثل الكبير ... بان يدفع طوال أيام جمع القرش ... كل متفرج يشتري تذكرة لدخول ... وتبرعت السيدة فاطمة رشدي بان ... المشروع ١٠ في المائة من ايراد عشر ... من حفلاتهــا التمثيلية . وتلقى السيـ... مصابني في كل ليــلة منولوجاً نظمته ... للدعوة إلى مشروع القرش والـ... الاكتتاب فيــه . وقد اشترت طوا... عشرة جنيهات وسوف تقوم في صالتها ... آخر للتبرع لهذا المشروع . وتبرع ... محمد عبد الوهاب بان يحيي ليــلة تبرع ... القرش، كما ان المطربة الفنانة الآنسة ... قد اعتزمت بيع جانب كبير من طوابع ... للجمهور . وقد بدأت سينما رمسيس بتنفيذ ... الخاص بدفع قرش عن كل متفرج بدخول ... الدار المصرية في أيام ١ و٢ و٣ فبراير

حقق الله آمال الشباب



لفيف من طالبات الجامعة المصرية ومدارس البنات العليا والثانوية اللواتي تطوعن لجمع «القرش» وقد أمسك بعضهن لوحات سوف يطفن بها للدعاية لمشروع القرش (تصوير جبرائيل بياوي)

مذكرات صحافي

الخلاف بين حمد الباسل باشا وسعد باشا

قبل ان ينفى المغفور له سعد زغلول باشا وصحبه الى سيشل بأشهر نشأ خلاف شديد بين الفقيد العظيم وسعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري فان سعادته لم يراع مسلك رئيسه في بعض الامور وخاطبه في هذا الشأن فصمم سعد على رأيه وابى ان يتزحزح عن موقفه، فانقطع حمد باشا عن زيارة بيت الامة وامسك عن مقابلة الزعيم الاكبر واعتكف في داره

ولم يلبث المشتغلون بالشؤون السياسية ان عرفوا ان هنـاك نفوراً من جانب حمد باشا تجاه سعد باشا وان هذا النفور ادى الى توتر العلاقات بينهما . ولما سئل حمد باشا عن ذلك لم يخف ما يجيش في صدره وجاهر اصدقاءه من الوفديين وغـير الوفديين بعدم موافقته على السياسة التي انتهجها رئيس الوفد والامور التي اشرنا اليها آنفاً

وكان الخلاف يومئذ بين الاحرار الدستوريين والوفديين على اشـده فاغتبط الدستوريون بالفتور الذي طرأ على العلاقات القائمة بين رئيس الوفد ووكيله وظن بعضهم ان الفرصة قد سنحت لاستمالة حمـد باشا اليهم وبذلك يوقعون الشقاق في داخل هيئة الوفد ويكسبون اليهم قطباً من اقطاب الحركة الوطنية

ولما اختمرت هـذه الفكرة في رءوس بعض الاحرار الدستوريين واستوثقوا ان العلاقات متوترة بين رئيس الوفد ووكيله فاتحوا حمد باشا بأمر استقالتـه من الوفد وانضمامه الى الاحرار الدستوريين فابتسم سعادته للذين تولوا مخاطبته في هذا الموضوع وقال لهم : « لقد اخطأتم الظن والتقدير وغاليتم في الحكم فانني قد اكون مختلفاً مع سعد ولكن هذا لا يعني انني تخليت عن سعد وعن مبادىء سعد وجماعة سعد . فاني مقيم على مبادىء الوفد مخلصاً وقد يختلف شقيقان فلا يدفع الخلاف احدهما الى الانضمام الى خصم الآخر »

وسار سعادته في كلامه معهم على هذا المنوال حتى ايقنوا ان لا فائدة من الالحاح عليه فتركوه

وظل حمد باشا منقطعاً عن سعد باشا الى ان تلقى دولتـه انذار اللورد اللنبي باستقرار القرار على نفيه الى سيشل فما كاد نبأ هـذا الانذار يصل الى مسمع حمد باشا حتى نسي كل خلاف بينه وبين الزعيم الاكبر ونهض للحال قاصداً الى بيت الامة . وكان سعادته يقطن يومئذ في منزله الذي في شارع الداخلية المجاور لشارع سعد زغلول باشا فوصل الى بيت الأمة في دقائق

وكان سعد باشا جالساً في مكتبه في تلك الساعة يتجاذب اطراف الحديث مع جماعة من صحبه ومريديه ولاشد ما كانت دهشتهم لما رأوا حمد باشا داخلا عليهم فجأة وبدون سبق اشعار . غير ان دهشتهم لم تدم طويلا اذ أنه ما كاد الفقيد العظيم يلمح حمد باشا حتى نهض لاستقباله وقد اغرورقت عيناه بالدموع وعانق احدهما الآخر . ثم قال حمد باشا لسعد باشا انه نسى كل خلاف بينهما ، وانه ما دام الخصوم يريدون ان يمدوا له يد السوء فهو يضع يده بيده مؤكداً له ثقة الجميع به

أخذت هذه الصورة لاعضاء الوفد عند اجتماعهم في دار واصف غالي باشا

وفي اليوم التالي اعتقل سعد وصحبه وابعدوا الى السويس في طريقهم الى المنفى فتسلم حمد باشا راية الجهاد من سعد باشا وظل يحملها عالياً الى أن اعتقل بدوره فسلمها لمن خلفه في رئاسة الطبقة التالية من الوفد

* * *

وحدث في عهد وزارة المغفور له ثروت باشا الائتلافية الأخيرة أن نشب خـلاف بين سعادة محمد فتح الله بركات باشا «وزير الزراعة» وسعادة علي الشمسي باشا « وزير المعارف » واشتد الخلاف بينهما إلى درجة أن ثروت باشا عجز عن ازالته وعن اصلاح ذات البين

وخشي الوفديون يومئذ أن ينتشر أمر هذا الخلاف أو ان يؤول الى ايجاد ثغرة في وحدة الوفد وخصوصاً أنه لم يكن قد انقضى على وفاة سعد سوى بضعة أشهر فيقول الناس ان الوفد لم يستطع أن يحافظ على كيانه بعد وفاة زعيمه الاكبر ولو سنة واحدة

وتدخل دولة النحاس باشا وسعادة واصف غالي باشا في موضوع الخلاف واخيراً توفقا إلى ازالته ودعا واصف باشـا جميع اعضاء الوفد الى مأدبة غداء أدبها لهم في داره بالجيزة ابتهاجاً بحلول الوفاق محل الشقاق

وفي يوم المأدبة كان الشمسي باشا بين المدعوين الذين بكروا في الذهاب الى دار واصف باشا ،وكان فتح الله باشا آخر من وصل منهم، وكان جميع أعضاء الوفد عند وصوله واقفين على شرفة الدار الواسعة فاشرأبت انظارهم نحو فتح الله باشا لرؤية ما سيدور بينه وبين الشمسي باشا فاذا بفتح الله باشا يسير رأساً نحو الشمسي باشا ليبدأ بمصافحته فلما رأى الشمسي باشا ذلك أسرع من جهته في التقدم نحو فتح الله باشا.. ثم التقيا وتصافحا . . ولما دعا المصور حضرات اعضاء الوفـد الى الانتظام على الشرفة لأخـذ صورة تذكارية لهم جلس فتح الله باشا الى يمين النحاس باشا لأنه اكبر اعضاء الوفد سناً وجلس الشمسي باشا إلى يمين فتح الله باشا مع انه لا يليه في السن .. وخرج الاثنان بعد ذلك من هذه المأدبة وهما صديقان كما هما صديقان اليوم

معالي علي الشمسي باشا وهو يصافح معالي محمد فتح الله بركات باشا عند وصوله الى دار غالي باشا

* * *

وعقب تأليف وزارة دولة النحاس باشا الاولى لوحظ أن هناك فتوراً في العلاقات بينه وبين فتح الله بركات باشا ثم رحل فتح الله باشا عن القاهرة وسافر إلى مزرعته في ملوي وأقام فيها بدون أن يكاشف احداً بالفتور الذي كان بينه وبين رئيس الوفد . وأراد كثيرون يومئذ أن يعرفوا من سعادته الباعث له على السفر الى ملوي فلم يفوزوا منه با كثر من أن حالة اطيانه في ملوي تدعو الى ضرورة وجوده فيها ليشرف على زراعتها . فلم يقتنع بعضهم بهذا العذر وألحوا في السؤال ظناً منهم أنهم قد يحصلون منه على تصريح يميط اللثام عن خطر يهـدد الوفد في وحدته وكيانه فلم يفلحوا

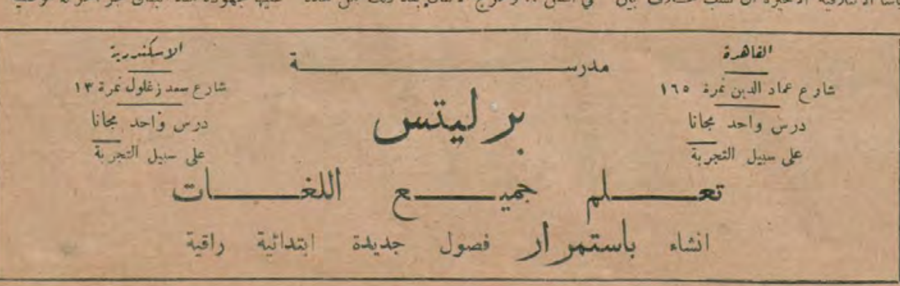
وبذلت صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول قصارى طاقتها يومئذ لتبـديد السحب التي في الافق وكانت تستفسر كل يوم تقريباً بالتلفون عن صحة فتح الله باشا وأفراد عائلتـه وذلك على مسمع من زوارها في بيت الأمة

ولما دنا فصل الصيف واشتد الحر في ملوى عاد فتح الله باشا إلى العاصمة فاشاع خصوم الوفد أنه عازم على الخروج عليه فافضى سعادته الى الصحف بتصريحه المشهور الذي قال فيه « لو تخلى جميع الناس عن حزب سعد لما تخلى عنه ابن سعد وصديق سعد »

ولم ينقض على ذلك طويل زمن حتى أقيلت وزارة النحاس باشا ووقع الانقلاب السياسي المعروف فكان فتح الله باشا أول من خف الى بيت الامة من أعضاء الوفد ليتعاون مع زملائه على مقاومة وزارة محمد محمود باشا

* * *

ولما الف دولة النحاس باشا وزارته الثانية بدون أن يدعو سعادة علي الشمسي باشا الى الاشتراك فيها شعر خصوم الوفد بان سعادته غير راض عن المعاملة التي عومل بها فظنوا أن الفرصة سانحة لحمله على الانسحاب من الوفـد فقال للذين أرادوا أن يعجموا عوده في هذا الموضوع : « أن النحاس باشا عرض علي أن اكون وزيراً مفوضاً فرفضت لانني أرى أن الواجب يقضي علي بالبقاء هنا لاخـدم بلادى كعضو في الوفد وكعضو في مجلس النواب فلست أنا الذي يتخلى عن هذا الواجب مهما كانت الحال » وظل سعادته أميناً للمبادىء التي وقف عليها جهوده منذ انبثاق فجر الحركة الوطنية



CODE USED
BENTLEY'S

TELEGRAPHIC ADDRESS
AGROS - CAIRO

THE EGYPTIAN AGRICULTURAL PRODUCE CO.

BAEHLER'S BUILDING, BLOCK B.
KASR-EL-NIL ST. - CAIRO

TELEPHONE 43587
P. O. BOX 2065

IN REPLY PLEASE QUOTE
REF. No. ....

شركة وهمية ينخدع بها عشرات الاشخاص

تهتم حكمدارية البوليس ونيابة مصر فى هذه الايام بتحقيق قضية احتيال كبيرة بطلها شاب فى الثلاثين من عمره على جانب كبير من الذكاء الخارق والحيلة الواسعة . . ونكاد نعتبر هذه القضية اكبر حادثة احتيال وقعت فى مصر لكثرة ضحاياها واغلبهم من الكبراء والعظماء . وفى المقال التالى تفاصيل هذه الحادثة الفذة

« ان شخصاً يدعى حسن عبده الشهير بخضير في الثالثة والثلاثين من عمره ، قمحي اللون ، مربع الوجه ، أوهم أشخاصاً بوجود شركة بريطانية كبيرة من أغراضها تصدير الحاصلات المصرية الى اوربا وطلب بعض اشخاص لتعيينهم في الشركة المزعومة واستولى على مبالغ طائلة وعاين بعض الاراضي الزراعية واوهم اصحابها بأن الشركة تريد ابتياعها بأثمان مرتفعة وتوصل بهذه الطريقة الى الحصول على بعض المبالغ وفر هارباً

« والمطلوب البحث عنه واعتقاله »

هذا هو ملخص النشرة التي أذاعتها حكمدارية بوليس القاهرة في ١٧ يناير الماضي على اقسام البوليس فمن هو حسن عبده الشهير بخضير الذي يجد البوليس في طلبه ويطارده في هذه الايام في كل مكان ؟

كان حسن عبده من اهالى الدقهلية اشتغل حيناً ما مدرساً في مدرسة الرشاد في المنصورة وكان واسع الذكاء واسع المطامع فما لبثت أن ضاقت المنصورة به فخرج منها الى ميدان الحياة يجاهد بكل وسيلة

ومرت به ايام رفعة وايام هبوط . فكان حيناً ما سكرتيراً لدولة محمد محمود باشا عندما رحل الى اميركا للاتصال بالمستر فولك عضو مجلس الشيوخ الاميركي الذى انتدبه الوفد المصري للدفاع عن القضية المصرية في اميركا

وكان بعد ذلك سكرتيراً شرقياً للمفوضية البريطانية في جدة

ثم كان أخيراً سكرتيراً لشركة نترات الشيلي في مصر

وكانت تمر به بين هذا وذاك ايام بؤس مدقع يختفي فيها فلا يعرف أحد مقره

وكان حسن عبده ذا مزايا جمة فهو قوي الشخصية ذو نفوذ كبير على مخاطبيه لا يكاد يحدثك قليلا حتى يستولي على لبك ويخضعك لسلطانه . وهو يجيد الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانيه اجادة مدهشة فاذا تكلم باحدى هذه اللغات لم يشك مخاطبه بأنه من ابناء هذه اللغة المتعلمين في ارقى جامعاتها الاساطين في لغتها وآدابها

وكانت معرفته المدهشة باللغات سبب نجاحه في حياته . ولكن مطامعه الواسعة كانت سبب فشله وتدهوره

فانه عند ما اشتغل سكرتيراً لشركة نترات الشيلي لم يكن المرتب الذي يتقاضاه ليسدد مطامعه وحبه في الظهور بمظهر البذخ والترف ، ولذلك راح يستغل وظيفته للكسب غير المشروع . فكان يوهم بعض الاشخاص أن في وسعه الحاقهم بوظائف الشركة اذا دفعوا له قدراً من المال واستطاع بهذه الوسيلة أن يحصل على شيء من المال . ومن بين من خدعهم شخص يدعى زكي افندي سمعان دفع له عشرة جنيهات ليلحقه بالشركة ، وما زال يماطله ويسوف حتى علمت الشركة بطرف من اعماله التي تسيء الى سمعتها ففصلته من خدمتها

وأصبح هذا البطل عاطلا . ولو انه كان شخصاً عادياً لبحث عن عمل آخر بمرتب معتدل ولكنه كان كما ذكرنا يطمع في الكثير . . ثم نال منه الحب منالا كبيراً فدفعه في سبيل الاجرام الوعر

كان لحسن صديق من موظفي احدى المفوضيات الاجنبية له زوجة ايطالية حسناء . وقد اختلط حسن بالزوجين وربط معهما أوثق روابط الصداقة والوداد حتى أصبح أشبه بفرد من العائلة

وكانت للزوجة شقيقة صغيرة على جانب كبير من الجمال رآها حسن فهام بحبها وأخذ يوهمها بانه موظف كبير يتقاضى مرتباً باهظاً وأخذ يغدق عليها الهدايا والعطايا ويفتنها بضروب حيله ودهائه حتى خلب لبها واستولى على قلبها ، فاحبته الفتاة حباً شديداً وأعجبت به اعجابا كبيراً ، حتى انها ذكرت لنا انه كان يكاتبها باللغة الايطالية ومع انها حاصلة على شهادة التجارة العليا فقد كانت تدهش من بلاغة خطاباته وتعتبرها قطعاً نفيسة من الادب الايطالي الذى لا يصدر الا من كبار الكتاب الايطاليين . وهكذا رأت الفتاة فيه فتى مهذبا واسع العلم والتثقيف كبير المركز فاتن المظهر فلم تلم نفسها وقد سقطت في شرك هواه . وبلغ بها الحب ان اعتنقت الدين الاسلامى وتزوجت منه زواجا شرعياً

ولم يدخر حسن وسعاً في سبيل اغداق المال على زوجته المحبوبة ولذلك اندفع في سبيل النصب الذي أدى به إلى الخروج من شركة النترات التي كان يعمل فيها

وأخذ يفكر في الطريقة التي توصله الى مايطمع فيه من المال الكثير وقدح ذهنه فاراد أن يستغل ظروف الضائقة المالية التي أخذت بخناق العالم ليستثمرها في صالحه

فكر طويلا فرأى اكثر اصحاب الاراضي لا يجدون من يستأجر اراضيهم الا بايجار بخس ولا يكادون يحصلون حتى على ذلك الايجار . . ثم رأى أن كثيرين من الشبان يجدون في البحث عن وظائف ولا يجدون

وأخيراً هداه الفكر الى ان أصحاب الاراضي والعزب والشبان العاطلين ، هم الضحايا الذين يسهل اقتناصهم . فدبر خطة جهنمية وأخذ ينفذها باحكام وروية

كان أول من التقى عليهم شراكه وجيهاً فلسطينياً من موظفي الحكومة المصرية سابقاً يقيم في يافا ويمتلك عزبة في جوار اهرام الجيزة . وعلم حسن من حماته انها تعرف هذا الرجل وانه أظهر رغبته امامها يوما ما بانه يريد ان يبيع عزبته ليشتري بثمنها ارضاً في فلسطين التي استوطنها بعد خروجه من خدمة الحكومة

وبعد أيام قليلة جاءها يخبرها انه اهتدى لمشتر للعزبة وطلب منها ان ترسل الى صديقها الفلسطيني خطاباً ليحضر سريعاً الى مصر لاتمام هذه الصفقة . وارسلت اليه السيدة خطاباً بذلك وقد سرها أن تستطيع تأدية هذه الخدمة لصديقها الذي يبيع أرضه ولزوج ابنتها حسن الذي يربح من هذا البيع سمسرة طائلة

وذهب حسن في الحال الى احمد افندي خيري وكيل شركة نترات الشيلي وأخبره بأن شركة انجليزية جديدة تأسست في مصر وانه سيشتغل في هذه الشركة التي تريد ان تشتري عزبة الوجيه الفلسطيني . ولذلك فهو يرجو ان يعاين هذه العزبة ويكتب تقريراً عن مساحتها وحدودها وحالتها وقيمتها . ويرجوه ان لا يخبر صاحب العزبة ان الذي ستشتريها الشركة الجديدة حتى لا يتفق الشركة الجديدة مباشرة فيفقد حسن السمسرة التي يحصل عليها من هذه الصفقة

وأراد احمد افندي خيري ان يؤدي الخدمة مساعدة لمرؤوسه السابق وقد كان كثير الاعجاب بذكائه ونشاطه فأجابه الى طلبه

وحضر صاحب العزبة من فلسطين وذهب اليه حسن يخبره بأن شركة نترات شيلي هي التي ستشتري العزبة بثمن كبير وانها ستوفد المهندس الزراعي احمد افندى خيري لمعاينة العزبة

وذهب احمد افندي خيري لمعاينة العزبة وكان صاحبها يعرفه فلم يعد لديه شك في صدق أقوال حسن خصوصاً بعد ان رأى احمد افندي خيري يقيس العزبة ويعاينها ويكتب عنها تقريراً مسهباً

ومرت الايام بعد ذلك وحسن يتردد على الوجيه ويبتز منه المال من وقت لآخر ويخبره بأن تأخر الشركة في دفع ثمن العزبة واستلامها انما هو اهمال عادي في كل الشركات ولكن البيع لا شك فيه . . وحسن لا يريد لنفسه بالسمسرة وانما يريد قدراً بسيطاً ، وبذلك استطاع ان يحصل منه على خمسين

وفي هذه الاثناء عرف حسن انجليزياً يدعى المستر لانج كان مفتشاً في وزارة المالية واعتزل الخدمة قريباً وقابله مراراً وروي له نبأ اهتم به المستر لانج كثيراً

وذلك ان رجلا من أصحاب الملايين الاميركان ويدعى المستر هارث ماملك ان يؤسس شركة كبيرة في مصر لتصدير المحصولات المصرية . . وانه اتفق مع من رجال الاعمال البريطانيين يدعى جيمس كلارك ويقيم في الاسكندرية على هذه الشركة . ولما كان المستر كلارك يعرف حسناً معرفة قديمة فقد رأى ان يعهد اليه بعمل اللازم لتأسيس هذه الشركة واختيار الموظفين الاكفاء لها

ثم عاد حسن يخبر المستر لانج إن الذي

تم تأسيسها برأس مال قدره ٢٠٠ الف جنيه وإنها ستشتري الاراضي المصرية وتزرعها فاكهة وخضروات . ثم تشتري أسطولا من الطيارات لنقل هذه المحصولات إلى أوربا . . وما زال يهول له في شأن الشركة وسعة أعمالها وضخامة رأس مالها واتساع نطاقها حتى اختمرت الفكرة في ذهن المستر لانج . . وكان حسن ذكر له تلميحاً إنه يود لو استطاع إقناع المستر كلارك المدير العام للشركة بتعيين المستر لانج مديراً لها في مصر !

وفي ذلك الوقت كان حسن قد استأجر شقة كبيرة في عمارة بهلر بشارع قصر النيل بايجار شهري قدره ١٥ جنيهاً واتفق مع بعض شركات الأثاث الاجنبية على أن تورد له أثاث الشقة التي ستكون مكتباً لشركة بريطانية كبيرة على أن يدفع ثمن الاثاث مؤجلا

ولم تمض أيام حتى كانت الشقة مفروشة بافخر الرياش وعلى بابها نحاسة كبيرة مكتوب عليها بالعربية والانجليزية « شركة المنتجات الزراعية المصرية البريطانيـة » وعلى أبواب حجراتها الواح نحاسية براقة تحمل إحداها كلمة « المدير » والاخرى « السكرتير » والثالثة « الاستعلامات » ورابعة « الحسابات » الخ وجاء للمكتب بآلة تليفون وأوراق مطبوعة ودوسيهات وملفات حتى أصبح المكتب يحتوي على كل مظاهر الاغراء

وفي ذات صباح استلم المستر لانج خطاباً بالبريد المستعجل موقعاً باسم جيمس كلارك المدير العام لشركة المنتجات الزراعية » وفيه أن الشركة قررت تعيينه مديراً عاما لفرعها في مصر بعد أن استعلمت من الحكومة المصرية عن سلوكه إبان خدمته لها وقررت له مرتباً سنوياً قدره الف جنيه ثم ثلثمائة جنيـه مقابل تعيينه عضواً في مجلس إدارة الشركة علاوة على ... جنيهاً شهريا لمصاريف انتقاله . وطلب إليه في ختام الخطاب أن يتوجه إلى مقر الشركة في شارع قصر النيل للاتفاق مع السكرتير عن نظام العمل

وفرح المستر لانج بهـذا المنصب الكبير وشكر في قلبه حسن الذي توسط في تعيينه وأسرع إلى مكتب الشركة وهناك كان حسن في انتظاره فوقع معه العقد والشروط الخاصة باستخدامه . وفي اليوم التالي ذهب المستر لانج مبكراً وباشر عمله الذي لم يكن يتعدى التوقيع على الخطابات والتقارير الوهمية التي يقدمها له حسن سكرتير المكتب

وأصبحت خطابات الشركة تصدر بامضاء المستر لانج ، وفي ذلك ما يجعل لها صفة رسمية تزيل الشك . فقد عرف عن المستر لانج انه من كبار موظفي الحكومة المصرية السابقين وإنه من رجال الاعمال المشهورين

واستمر حسن ينظم خطته فاشترى عدداً من السيارات من شركة موريس ومن شركة فورد وأعلن أنه في حاجـة إلى موظفين وموظفات للمكتب

وفي هذه الاثناء حضر اليه صديقه القديم زكي افندي سمعان يطالبه بالجنيهات العشرة التي اخذهامنه سابقاً فاخبره حسن أنه اصبح سكرتيراً لهذه الشركة بمرتب كبير قدره ستون جنيها وأنه سيعينه فيها . وفي اليوم التالي استلم زكي افندي خطاباً بتوقيع المستر لانج ينص على تعيينه في الشركة بمرتب ١٥ جنيهاً

وانتشر خبر هذه الشركة بين اصدقاء زكي افندي ومعارفه فاقبلوا على وظائفها وكان حسن يقابلهم ويعرض عليهم استعداده لتوظيفهم بمرتبات ضخمة تتراوح بين ٥٠ و ٢٠ جنيهاً ثم يطلب منهم مبلغاً لنفسـه مقابل ذلك فـكان يحصل من كل واحد منهم على مبلغ يختلف حسب قدرة الطالب بين ثلاثين وعشرين جنيها

وكل من يدفع له مبلغاً لتعيينه يصله في الغد خطاب بتوقيع مدير الشركة ينص على تعيينه بمبلغ كبير ابتداء من شهر فبراير القادم

ولم يكتف حسن بذلك بل أخذ يطوف على بعض اصدقائه من الموظفين ويغريهم على ترك وظائفهم والالتحاق بهذه الشركة الغنية وبلغ من تأثيره على البعض أنهم استقالوا من اعمالهم طمعاً في مرتبات هذه الشركة الكبيرة . . ومن بينهم فتاة كانت مستخدمة في جريدة « الاجبشيان ميل » بمرتب قدره ستة جنيهات اخرجها من وظيفتها والحقها كاتبة بالشركة بمرتب ثمانية جنيهات ودفع لها مقدما جنيهين اشترت بهما حلاوى وفاكهة احتفالا بهذه الوظيفة الحسنة . . ولم تنل بعدهما شيئا ! ! . .

وبلغ عـدد الموظفين الذين الحقهم حسن بهذه الشركة الموهومة اكثر من خمسين شخصاً حصل منهم على أكثر من خمسمائة جنيه

وأرسل حسن ـ بواسطة المستر لانج الذي كان اشبه بآلة في يده يديرها كيف شاء ـ خطابات الى فريق من كبار المصريين يخبرهم فيها بأن شركة المنتجات الزراعية البريطانية تود تعيينهم أعضاء في مجلس ادارتها بمكافأة قدرها ثلثمائة جنيه سنويا . . وأجاب اكثرهم بالقبول وطلب بعضهم المساهمة في أسهم الشركة . واعتبروا أنفسهم أعضاء في مجلس ادارتها وبينهم أصحاب السعادة والعزة ع . باشا م . وص . باشا ح . وع . بك ل . وا . بك ف . الخ . .

وأخذ حسن بعد ان توطد مركز الشركة يستعد لضربته الكبرى فطاف في المديريات لشراء العزب والاراضي أو استئجارها للشركة

وكان يهبط القرى في رتل من السيارات ومعه مهندسو الشركة وخبراؤها ومساحوها وقياسوها فيعاينون العزبة المطلوب شراءها ثم يختلي بصاحب العزبة ويخبره بان الشركة ستؤجر أرضه بايجار لم يكن ليحلم به وتدفع له الايجار مقدما ولكن هـذا الايجار لايتم إلا اذا دفع صاحب العزبة لحسن مبلغاً كبيراً نظير سمسرة لاتمام هذه الصفقة . .

وكانت المظاهر كلها تحمل على الظن بصدق حسن فلا يتردد صاحب العزبة في تنفيذ طلباته

فمن بين من ألقى عليهـم حسن شراكه مطربة معروفة تمتلك ١٦٠ فدانا في مديرية الدقهلية ذهب بمهندسي الشركة لمعاينتها ثم عرض حسن عليها أن تؤجر اطيانها للشركة بايجار سنوي قدره ٢٠ جنيهاً للفدان الواحد وبعقد لمدة ست سنوات يدفع لها منه ايجار سنة مقدما وايجار سنة تأمينا

ولما كانت هـذه الشروط شروطا لايكاد يصدقها العقل، فان الفدان الآن لايؤجر باكثر من أربعـة جنيهات ولايضمن المالك تحصيل الايجار ، فقد سارعت المطربة بالقبول ووقعت العقد مع سكرتير الشركة الوهمية وأقامت له عدة ولائم اطربته فيها بصوتها الجميل ورحبت به أحسن ترحيب

وطلب منهـا حسن ستمائة جنيـه اتعابا له وسمسرة على هذا الايجار ولـكنها كانت اكثر حذراً منه فلم ترض أن تدفع شيئاً حتى يدفع لها الايجار المقدم وأراد حسن أن يسبك حيلته فكلفها بكتابة خطاب الى م. بك ا. أحد اعضاء مجلس ادارة الشركة تطلب فيه منه أن يحجز من ايجار السنة الذي ستدفعه الشركة لها مبلغ ستمائة جنيه باسم حسن عبده

وصنع حسن مثل ذلك مع الدكتور ع . ش . فاستأجر اطيانه بواقع ١٥ جنيهاً الفدان ولمدة ست سنوات . . وهكذا استمر حسن في عمله واصحاب الاراضي يعتبرونه ملاكا هبط عليهم من السماء ويدفعون له المبالغ الباهظة مقابل ما جاءهم به من الايراد الغير المنتظر

وأخيراً بدأ المستر لانج يشك في أمر هذه الشركة وأدرك حسن أن المخاوف بدأت تساوره فجاءه في ذات صباح يخبره بانه استلم تلغرافا من المستر جيمس كلارك المدير العام يخبره فيه بانه أرسل اليه تحويلا ماليا بمبلغ خمسة آلاف جنيه على أحد المصارف لدفع مرتبات موظفي الشركة

ولـكن المستر لانج أخذ يناقشه ويشدد في سؤاله فاحتج حسن على ذلك وخرج غاضباً . . ثم عاد يخبره بانه أرسل برقية الى المستر كلارك يدعوه للحضور وجاءه الرد بانه سيحضر يوم الاثنين ١١ يناير

ولم ينتظر حسن ليوم الاثنين بل سافر سراً إلى بورسعيد ثم أرسل إلى المستر لانج من هناك تلغرافا يدعوه فيه للحضور على عجل لمقابلة المستر كلارك في فندق البيت الحديدي في بورسعيد وأن يصحب معـه كبار موظفي المكتب ليدفع لهم المستر كلارك مرتباتهم عن بضعـة شهور مقدما وليتعارف بهم ويبلغهم تعليماته

وسافر المستر لانج ومعـه بعض موظفي الشركة في الحال واسرع إلى فنـدق البيت الحديدي يسأل عن المستر كلارك فلم يجد له أثراً

وفي اثناء غيـابه كانت شركة الاثاث قد ارتابت في أمر حسن بعد أن توقف عن دفع ثمن الاثاث الذي اشتراه وابلغت أمره للبوليس وارادت استعادة العفش فعلمت أن صاحب المنزل الذي يقع فيه المكتب قد استصدر أمراً بالحجز على الاثاث وفاء لقيمة الايجار المتأخر

وعاد المستر لانج من بور سـعيد فعلم ان الشركه تمخضت عن شركة وهمية لا وجود لها وأنها كانت لعبة كبيرة لعبها حسن وخدع كل اولئك الاشخاص واستولى منهم على ما استطاع أن يستولى عليه وفر هاربا

واسرع الى تقديم بلاغ للنيابة . ومالبثت ان تدفقت البلاغات من اولئـك المخدوعين الذين سخر منهم حسن وضحك على ذقونهم ! !

وقام البوليس بعمله فضبط أدوات المكتب وأوراقه وملفاته وخطاباته . . وأخذ يحقق في مئات البلاغات التي قدمت اليه . . ويبحث عن حسن عبده المحتال الجرىء دون ان يهتدي إلى اثره

وهكذا تبخرت شركة المنتجات الزراعية البريطانية وتبخرت معها أموال جمة وآمال كثيرة ! ! . .

أهم محتويات هلال فبراير الجديد

هل يمكن استغلال الصحراء المصرية

مقال عمراني يتعلق بأهم ما يفكر فيـه رجال الاقتصاد في مصر . وقد أدلى فيـه برأيه كل من المكتشف المصري احمد بك حسنين ، وحسين سري بك وكيل وزارة الاشغال ، والدكتور حسن صادق مراقب مصلحة المناجم

مناجاة الارواح

كتب الاستاذ اميل زيدان مقالتين في العددين السابقين عن مشاهداته في مناجاة الارواح . وقد وردت عليه عدة رسائل يعرض اصحابها موضوعها من وجهات مختلفة. ومن هذه الرسائل مقالة للاستاذ حناجباز يروي فيها اختباراته وآراؤه في هذا الموضوع

حديث مع المستر لويد جورج

يتناول هذا الحديث رأي المستر لويد جورج الزعيم السابق لحزب الاحرار البريطاني في اهمية الفرصة ، والاسباب التي يعزو اليها نجاحه . وأعظم درس تعلمه في حياته السياسية

مصير المدنية وموقف الشرق منها في المآل

أشد ما ترمى به المدنية الغربية ـ ضعف الآداب العامة ـ الحياة الصناعية ونتائجها ـ تفسخ الروابط العائليـة ـ ضعف الفلسفة والروح العلمي ـ المثل التي ترتسمها أخيلة بعض المفكرين الشرقيين لمدنيتهم المستقبلة هذه هي البحوث القيمة التي درسها في هذا المقال الدكتور منصور فهمي

خير لمصر أن تبيع آثارها

رأي جرىء مطروح للمناقشة ـ بقلم الاستاذ خيري سعيد

أزمة النظام النقدي في مصر

مقال قيم بقلم الاستاذ عبـد الحكيم الرفاعي مدرس الاقتصاد السياسي بكلية الحقوق بالجامعة المصرية

الفصل الاخير

قصة ممتعة ـ بقلم ا . مجدي

أحلام عن ثورة منذ ٢٥٠٠

تخيلات عما تصبح عليه مصر في سنة ٢٥٠٠ ـ بقلم الاستاذ حافظ محمود

الطبيعة الشافية

تحتوي هـذه المقالة على آراء بعض مشاهير الاطباء في هل تجب مكافحة الامراض منذ أول ظهورها أم تترك للطبيعة ـ بقلم الدكتور عبده رزق

معارك قلمية مصرية

ماذا كانت عليه حال النقـد العلمي والادبي في مصر في القرن التاسع الهجري بقلم الاستاذ عبد الله عنان

كلمات العصر الحاضر

خلاصة كتاب « كلمات العصر الحاضر » للفيلسوف الفرنسي جوستاف لوبون . تلخيص وتعليق الاستاذ ابرهيم المصري

الماســـة الزرقاء

ماسة تنزل الويلات بكل من يقتنيها

كان يعيش في فرنسا في القرن السابع عشر رجل يدعى جان جوزيف تافرنييه ، وهو رجل اكتسب شهرة ذائعة برحلاته العديدة ومجازفاته في بلاد الشرق

واشتهر تافرنييه علاوة على ذلك بأنه يقتني أكبر مجموعة من المجوهرات عرضت في ذلك الحين وان هذه المجوهرات كان يحصل عليها بالشراء حيناً وبالسرقة أحياناً

وكان من خطة تافرنييه ان يهدي الكثير من جواهره التي لا تحصى للملوك والامراء وكبار رجال الدولة ، ولذا كان هذا الافاق ذا حظوة في بلاط لويس الرابع عشر وله أصدقاء عديدون من ذوي النفوذ يشدون أزره عند الضرورة

وقرب لويس هـذا الافاق الى بلاطه وأغدق عليه النعم وأقامه في وظيفة رفيعة ، ولـكن تافرنييه لم يرتح الى هذا كله ونزعت نفسه الى الترحال وجوب الافاق فاختفى ذات يوم وسافر الى الهند

وسبقته شهرته الى الهند فما كاد يصل الى مدينة دلهي حتى استقبل فيها استقبال كبار الامراء ودعاه المغولي الاكبر الى سرايه وقربه منه وأكرم وفادته

واذ اطمأن تافرنييه الى مودة المغولي الاكبر طلب اليه ذات يوم ان يريه مناجم الماس الكبرى التي يملكها المغولي الاكبر ورضي الملك ان يصحب ذلك الفرنسي الى مناجمه التى لا يقربها أحد سوى العبيد الذين يشتغلون في اخراج الماس

وبعد ان تمت الزيارة أهدى الملك الى الافاق الفرنسي ماسة كبيرة الحجم لم ير في حياته كلها ماسة توازيها حجماً

واذ رأى الملك دهشة تافرنييه لكبر حجم الماسة التى أهداها اليه قال :

— وماذا تقول اذن لو رأيت الماسة الزرقاء ؟ !

ولا زال تافرنييه بالملك حتى عرف منه مكان هذه الماسة الفريدة اذ قال له انها في بلدة قديمة جداً تدعى باجان وفيها هيكل للاله راماسيتا ذي الوجهين ، وان هذه البلدة يحج اليها المتعبدون منذ مئات السنين تبركا بذلك الاله وليقدموا له القرابين والهدايا . وفي معبد راماسيتا أو بعبارة أصح في منطقة حزام تمثال هذا الاله توجد الماسة المنقطعة النظير : الماسة الزرقاء

وتظاهر الرحالة الفرنسي بعد بضعة أيام بأنه راجع الى بلاده فودع الامير وانطلق مع رجاله لا الى فرنسا بل الى باجان

وتمكن تافرنييه من سرقة الماسة الفريدة من المعبد بواسطة أعوان موالين له ثم فر بقافلته قبل ان يدركه أحد

وسافر الرجل الى فرنسا وكانت شهرة سرقة الماسة الزرقاء قد سبقته اليها ايضاً فلما ان بلغ باريس إستدعاه لويس الرابع عشر واراد ان يتفرج على الماسة الزرقاء

وبهرت الماسة الكبيرة الحجم المنقطعة النظير ابصار لويس وحاشيته واراد الملك ان يحصل عليها ولـكن تافرنييه عرض على مولاه ان يعطيه ما يشاء من الجواهر على ان يدع الجوهرة المغولية له

وعرض لويس على تافرنييه ثمناً للجوهرة فاعتـــذر الأفاق بانه لا يريد بيع الجوهرة ، وضاعف لويس الثمن وأبدى رغبة اكيدة في الحصول عليها . وأيقن تافرنييه أنه اذا رفض أخذ الملك الجوهرة قسراً وجازاه شر جزاء فرضي بالتنازل عنها بذلك الثمن الفاحش

وتقلد لويس الرابع عشر هذه الجوهرة الفذة حول عنقه وكان يهبها لحظياته ورجاله المقربين ليتقلدوها ليلة واحدة دلالة الرضى

وبدأت هذه الجوهرة منذ ذلك الحين تلعب دور نحس رهيب وتؤذي من يتقلدها أو يقتنيها او يشتريها

وفي سنة ١٧١٥ منح الملك احدى محظياته وهي مدموازيل مونتسبان حق تقلد الجوهرة ليلة واحدة فسرت الغانية الحسناء بهذا الشرف العظيم ولكن لم يمض يومان على ذلك حتى افتضحت الفتاة فضيحة رهيبة اختفت بعدها الى الأبد

ومنح الملك حق تقلد الجوهرة بعد ذلك الى فوكيه وزير ماليته المحبوب . وبعـد ذلك بقليل بل في صباح اليوم التالي عزل الملك وزير ماليته وجرده من مناصبه والقاه في الباستيل تحت تأثير وزيره الاول كولبير !!

ولم يقف النحس عند حد هؤلاء وأمثالهم من أحداث الملك بل بدأ الملك نفسه يتلقى شؤم هذه الجوهرة فانهزمت جيوشه و... جنوده واقتصت أطراف من أملاكه ثم ... مريضاً مهيضاً مكروهاً من شعبه

وجاء بعده لويس الخامس عشر ثم لويس السادس عشر وتقلدت ماري انطوانيت زوجته الماسة الزرقاء المنحوسة فكانت سبباً في قتلتها المعروفة

وانتشرت الثورة في فرنسا وصودرت أملاك الاسرة المالكة

من أعلى الى أسفل: لويس الرابع عشر الذي اشترى الماسة الزرقاء من تافرنييه ـ مدام دي مونتسبان التي تقلدت الماسة ليلة واحدة فلم تلبث ان لحقها شؤم الماسة ـ الوزير فوكيه الذي سجن في صبيحة ليلة تقلده الماسة الزرقاء ـ الملكة ماري انتوانيت التي لم تنج من شؤم الماسة وفصل الثوار رأسها عن الجسد بالمقصلة ـ سوق امستردام الذي بيعت فيه الماسة بعد سرقتها من المكان الذي أودع فيه الثوار الجوهرات الملكية ـ اللورد هوب الذي اشترى الماسة في سنة ١٨٣٠

من اسفل الى اعلى: مدموازيل لادو... تقلدت الماسة في ... الليالي فقتلت في ... ـ الامير بونياتوسكي ... الماسة عند قتل المدموازيل ... وقتل بعدها بيومين طمعاً بالماس... حارس جواهر عبد الحميد وقد ... نحس الماسة فحاول سرقتها فجلد جلداً ... ومات في سجنه ـ السلطان عبد الحميد ... البعض ما لحقه من نحس في اواخر أيامه ... شؤم الماسة الزرقاء التي انتقلت ملكيتها الى ... ابن المليونير الامريكي ماك لين الذي راح ضحية ... سيارة ـ المستر ماك لين صاحب الماسة الا...

الى اليمين : جان جوزيف تافرنييه الذي سرق الماسة الزرقاء من معبد راماسيتا ونقلها الى اوربا

الى اليسار : المغولي الاكبر الذي دل تافرنييه على مكان الماسة الزرقاء

وأودعت الجواهر الملكية في مكان خاص تحت حراسة الجنود والضباط

ولكن الضابط المنوط به الحراسة رأى باب الغرفة المودعة بها المجوهرات مكسوراً ذات صباح، واختفت الماسة الزرقاء من فرنسا مع بعض المجوهرات الملكية

وظهرت الماسة في امستردام بعد بضع سنين ووصلت بطريقة خفية الى ايدي أحد تجار الجواهر ويدعى فالس وإذ رأى ان الجوهرة تحتاج الى بعض التهذيب لتتم استدارتها لأنها كانت أشبه بالبيضة المقطوعة من الوسط فقد اجرى ذلك التهذيب خلال عدة شهور وما كاد ينتهي من عمله حتى سرق ابنه الجوهرة ثم باعها بثمن بخس سرعان ما بدده وانتحر ..

وكان الذي اشترى الجوهرة فرنسي يدعى فرانسوا بولين رأى انه لا يستطيع تصريف الجوهرة في فرنسا فقرر السفر بها الى لندن

ولما كان فرانسوا لا يملك نقوداً فقد اتفق مع صديق له من الجوهريين على ان يقتطع من الماسة قطعة صغيرة نظير مبلغ من المال يستعين به على السفر

وتمت العملية وسافر فرانسوا الى لندن ولكنه لبث حيناً طويلا لا يجرؤ على مخابرة احد من الجوهريين في صدد الماسة الزرقاء

ونفدت نقود الفرنسي وساءت حاله ولما برح به الجوع كتب خطابا الى تاجر جواهر انجليزي يدعى الياسون يعرض عليه شراء الماسة الزرقاء بخمسة آلاف جنيه

ولم يكد الياسون يتلقى رسالة فرانسوا حتى أسرع اليه ليتم الصفقة ولكنه وجد الفتى ملقى في حجرته الحقيرة وقد فارقته الحياة من تباريح الجوع والفاقة، فاستولى على الماسة

واقتطعت من الماسة الزرقاء في هذه المرة فلذة صغيرة أخرى اشتراها الدوق دي برانزويك الانجليزي. اما الماسة الزرقاء الكبرى فقد اشتراها نبيل انجليزي يدعى توماس هنري هوب من الياسون في سنة ١٨٣٠ بمبلغ ١٨ الف جنيه

وانتقلت الماسة الباهرة من هذا الرجل إلى يدي ابنه اللورد فرانسوا هوب الذي تزوج في سنة ١٨٩٤ ممثلة حسناء. ولم يمض على زواج اللورد بضع سنوات حتى أصابه شؤم الماسة الزرقاء فخانته زوجته وتحطم بيت الزوجية بالطلاق ثم فقد ثروته الطائلة واضطر إلى بيع الماسة الزرقاء ليسدد بعض ديونه

واشترى هذه الماسة أمير بولوني يدعى بونياتوسكي في سنة ١٩٠٨ وكان هذا الامير يحب راقصة فرنسية من راقصات الفولي برجيه تدعى مدموازيل لادو فسمح لها بأن تتقلد الجوهرة ليلة

وتقلدت مدموازيل لادو الماسة الزرقاء في إحدى حفلات الأوبرا الكبرى وبينما كانت جالسة في أحد الألواج مزهوة بالماسة الفريدة أطلق عليها عاشق غيور رصاصتين من مسدسه فماتت على الفور

وبعد يومين من هذا الحادث قتل الأمير طعناً بالخناجر في وسط باريس دون أن يعرف قاتلوه

وانتحر بعد بضعة أيام التاجر الذي باع الجوهرة للامير لانه لم يكن قد أخذ الجزء الاكبر من ثمنها ولانه لا يملك أوراقا تمكنه من الحصول على ذلك الثمن

وعادت الماسة بعدئذ إلى الشرق وباعها جوهري يوناني إلى السلطان عبد الحميد. وفي الليلة التي تمت فيها الصفقة قتل الجوهري وزوجته وأولاده جميعاً إذ اصطدمت العربة التي كانوا يركبونها باخرى وسقطت في هاوية رهيبة

وحاول حارس جواهر عبد الحميد أن يسرق الجوهرة فاكتشف أمره وجلد جلداً قاسياً ثم القي في السجن فمات بعد قليل

ولحق بعبد الحميد شؤم الماسة الزرقاء فاهتزت قوائم عرشه وشبت الثورة ضده فخلع عن عرشه ومات بعد ذلك مهينا كما هو معروف

واشترت شركة امريكية هذه الماسة في سنة ١٩١١ واشتراها منها بعد ذلك مليونير امريكي يدعى ماك لين وقد اشترط في عقد البيع أنه إذا وقعت للمشتري أو احد من ذويه حادثة بعد حيازة الجوهرة يلغى البيع ويعاد الثمن

ولكن .. هل توقف أمثال هذا الشرط يد الشؤم والنحس ؟!

تقلدت زوجة المليونير الماسة لاول مرة في حفلة كبرى اقيمت في واشنطن في سنة ١٩١٩ وفي اليوم التالي كانت تتنزه مع ابنها الوحيد وإذا بسيارة مقبلة بسرعة هائلة تدهم الغلام وتقتله على الفور

وجن الأب لفقدان ولده الوحيد وعزا سبب موته إلى زوجته لأنها هي التي اصرت على شراء الماسة المشئومة وتقلدتها فجلبت النحس إلى الغلام التعس

وكانت قضية كبرى بين الزوجين طلب فيها الزوج من المحاكم تطليق زوجته وأبت الزوجة الموافقة على الطلاق

ولم يفصل في هذه القضية لعدم وجود أسباب تبرر طلب ماك لين في طلاق زوجته التي اعلنت أنها تحبه ولا تبغي الافتراق عنه

أما الماسة الزرقاء المشئومة فهي ملقاة الآن في درج خفي ولا تتقلدها مسز ماك لين ولا تمسها يدها قط خوفاً من طالعها الانكد ونحسها العجيب ..!

رسائل القراء
والادباء

لا ترد الى اصحابها فى حالة عدم نشرها الا اذا ارفقت بها طوابع بريد كافية لاعادتها

امرأة تتزوج رجلين معاً

من نفسه !

... ريفية وهو ريفي نشأ في احضان الريف ... درجا فيه جارين في قرية واحدة

وأحبت «فرحانة» رفيق طفولتها، وأحب «السيد» ابنة جيرانه وتدله في هواها، وهي ذات الجمال الريفي الساذج والتقاطيع الوسيمة ...

وسر ذووه بذلك الحب كما ارتضى ذووها أن تزف اليه زوجة محصنة

وتم للفتى والفتاة ما رغبا فيه من زواج ... ولبثا خمسة أعوام يعيشان تحت سقف واحد وكلاهما لا يألو جهداً في اسعاد الآخر ومؤازرته في شئون الحياة

ورزقت «فرحانة» بنتاً قرت بها عيناً ... شأن بنات الريف — أن «الخلفة» تزيد حياتها الزوجية وثوقاً ورسوخاً

ولم تكد الطفلة تتم أشهر الرضاعة حتى تحرك الجنين في احشاء فرحانة للمرة الثانية ... اكتملت أشهر الحمل وضعت لزوجها غلاماً دقت له الطبول فرحاً وابتهاجاً، وزاد ... عند مولده بأن حياتها الزوجية قد توطدت وأن زوجها لن يلوي كشحاً عن زوجته الولود ...

وغاب الزوج عن بيت زوجته وأولاده ... أيام فأنشأت الزوجة تبحث عنه إلى أن ... في بيت آخر، لا ضيفاً يقيم قليلا ليعود ... صاحب بيت جديد يضم زوجة جديدة ..

وعتبت الزوجة على زوجها فعلته المنكرة ... لعهودها ووفائها وسألته ان كانت قد ... يوماً حتى يتزوج عليها فأجاب بلا، وأرادت أن تعرف سبب زواجه من جديد فقال :

— نفسي أبقى عريس !!

وثارت ثائرة الزوجة لهذا الجواب البارد وكادت تجن من فعلة زوجها فهامت على وجهها تفكر في وسيلة «تغيظ» بها الباغي أن يكون «عريساً»

واتجهت انظارها إلى «عواد» وهو فتى قوي الساعد كامل الفتوة طالما أراد أن ينيلها هواه فأبت أن تستمع له لفرط حبها لزوجها وأمانتها لعهده ... وخيل اليها أنها لن تجد معينا لها في الكيد لزوجها سوى «عواد» المحب الصامت ..

ذهبت إلى عواد فزينت له الزواج بها إغاظة في السيد الذي حرمه منها فرضي الفتى وذهبا معاً إلى مأذون القرية يطلبان اليه أن يعقد زواجهما فوراً

وكان المأذون هو نفس الرجل الذي كتب عقد زواج فرحانة على السيد فسألها هل طلقها السيد فقالت : لا

ودهش رجل الشرع لهذا الجواب وسأل المرأة :

— وكيف تريدين الزواج برجل آخر وأنت لا زلت على ذمة السيد ؟!

وزادت دهشة المأذون حينما سمع فرحانة تقول له إنها انما تتزوج برجل آخر لأن زوجها تزوج امرأة أخرى فهي تبغي أن تكيل له بنفس الكيل وأن تغيظه كما أغاظها

وأفهمها الرجل بأنه اذا كان السيد قد تزوج فان الشرع يبيح له زوجة واثنتين الى أربع أما هي فلا يمكن أن تكون غير ذات بعل واحد ..

من نفسي !!

ولم يقنع حديث الشرع نفس فرحانة المهتاجة الراغبة في الانتقام من زوجها الذي خلق لها «ضرة» دون أن تسيء اليه قط، فصحبت عواداً الى احدى ضواحي القاهرة الداخلة في الريف وذهبا الى مأذون تلك الناحية يطلبان اليه عقد قرانهما دون أن تقول فرحانة بأنها زوجة رجل آخر وأنها لا تزال على ذمة ذلك الزوج الاول

وعقد المأذون قران فرحانة على عواد وحملا قسيمة الزواج بهجين وعادا الى قريتهما يتعجلان العودة وشهر العسل

ولعل «السيد» قد أراد أن يرى اولاده وزوجته الاولى او انه انهى شهر العسل مع زوجته الثانية التي اشبعت «نفسه» في ان يكون عريساً من جديد، فعاد الى بيت زوجته الاولى

وراع الرجل ان يرى زوجته مصبوغة الوجه مكحولة العينين جالسة الى رجل لا يجوز ان تبدي زينتها امامه

وسأل السيد زوجته عن ذلك الرجل فقالت انه زوجها

وسألها الرجل في دهشة وذهول :

— كيف يكون زوجك ؟!

— جوزي التاني . !

— ازاي ؟

— مش انت اجوزت عشان نفسك تكون عريس جديد، اهو انا اجوزت كمان عشان ابقى عروسة جديدة ..

وحسب الرجل ان زوجته تمزح او تتعمد اغاظته فالتفت الى عواد يقول :

— ايه اللى جابك هنا ..

واجابه عواد بهذا السؤال :

— ايه اللي جابك انت هنا ؟

— دا بيتي ودي مراتي

— كداب .. دا بيتي ودي مراتي انا ؟

— مش ممكن ..

— آدى ورقة الجواز اهيه

وطال الاخذ والرد بين الرجلين وانتهى الحوار الى مشادة انقلبت عراكا تغلب فيه عواد الفتى القوي الساعد على السيد الزوج القديم فخرج هذا من الدار يشكو امره الى البوليس ..

وحققت النيابة الامر وخرجت من التحقيق باتهام فرحانة وعواد زوجها الثاني بتزوير عقد زواجهما الثاني لأنهما قررا وقائع كاذبة في ذلك العقد، إذ أكدا خلو فرحانة من موانع الزواج مع انها لا تزال زوجة شرعية للسيد

وقدمت النيابة الرجل والمرأة الى قاضي الاحالة الذي بعث بهما الى محكمة الجنايات فكان جزاء «العريس» و«العروسة الجديدة» السجن !

ملكا



أنيس سوريه ملكة الجمال في فرنسا لسنة ١٩٢٠



روبرت كورسي ملكة الجمال في فرنسا لسنة ١٩٢٧



ريموند آلان ملكة الجمال لسنة ١٩٢٨

نودي بالآنسة انيس سوريه ملكة للجمال في فرنسا وكان عمرها ثلاثا وعشرين سنة وقد اصبحت بين عشية وضحاها معبودة فرنسا ومحط اعجاب العالم وعرفت من ألوان المجد وأنواعه ما لم تحظ به امرأة قبلها

فنشرت صورتها في صحف العالم ومجلاته وأوفدت اميركا واليابان وفوداً لتلقى احاديثها ومنحتها جامعة أوكلاهاما في اميركا لقب دكتورة شرف وافتخر أحد ملوك اوربا بانه لاعبها الكرة في باريز وتدفقت عليها الهدايا الغالية من جواهر ولآلىء وسيارات وتحف ثمينة ولبثت سنة طويلة تنعم بكل اسباب الترف

وفي ختام السنة رحلت إلى اميركا حيث قوبلت مقابلة الملوك والفاتحين

ثم مرت الايام فنسي اسمها وأهمل شأنها ولم يعد احد يذكرها الى أن ماتت في بونس ايرس في سنة ١٩٢٨ بالسل مجهولة منسية

ومن بعدها اقيمت مسابقات الجمال وانتخبت فتيات فرنسويات ليجلسن على عرش الحسن ودوى اسم كل واحدة منهن في حينها وسرى مسرى الشمس ثم خفت واضمحل وتلاشى .. فماذا كان نصيبهن

ملكة سنة ١٩٢٧

اقيمت مسابقة سنة ١٩٢٧ في قاعة كبرى ذهبية في دار « الجورنال » وقد احتشد في القاعة اربعمائة فتاة من أجمل المخلوقات وكل منهن تحدث نفسها انها ستفوز على اترابها

وكانت لجنة التحكيم من رجال الفنون المشهورين وعليها أن تقدر لجمال الوجه ثلاث نقط ولجمال الجسم ثلاث نقط وللمظهر العمومي ثلاث نقط

ولما تم الفحص وعرضت النتائج الاولى اتضح أن التي فازت بالنمر القصوى فتاة تدعى الآنسة دوران

وجيء بها وكانت عجيبة الجمال شقراء ناعمة لينة القد ممشقة القامة جديرة بتاج الجمال

وأراد رئيس لجنة التحكيم وهو المسيو البير بينار أن يفحصها فحصاً نهائياً فقال لها : « هل تسمحين يا آنستي أن ترينا مرة أخرى ركبتك وأعلى ساقك »

ولم يكن يريد النكوص في قراره وانما أراد ان يمتع نظره بالساق الجميلة بصفته رساما محبا للجمال

وشمرت الفتاة عن ساقها وراح الناس يهتفون باسمها على انها هي « مس فرنسا » ولكن أحد المحكمين ويدعى فان دونجان لبث يحملق اليها طويلا ثم قال باعلى صوته : « ايها السادة . أرى بين شروط المسابقة انه ممنوع اعطاء لقب « مس فرنسا » الى احدى الممثلات وانه يجب أن تكون المتسابقات من اللاتي لا يشتغلن في المسارح »

ودهش الكل وتساءلوا عن معنى ذلك

واستطرد فان دونجان يقول : « لقد دخل ذئب حظيرة الغنم ! »

ثم التفت الى الآنسة دوران وقال لها : ما اسمك يا آنسة ؟

اجابت :

— الآنسة دوران !

— كلا ياسيدتي

— اقسم لك انها الحقيقة

— كلا ياسيدتي . ليس اسمك دوران .. وانما انت ليلى داميتا التي تشتغل راقصة في كازينو دي باري

وكانت مفاجأة مؤلمة ولم تدر ليلى داميتا كيف تتخلص من موقفها المخجل إلا بان تتظاهر بالاغماء فاغمي عليها ! .

والغي انتخابها وأعيد الانتخاب فكانت الفائزة هي الآنسة روبرت كورسي ونودي بها ملكة للجمال في فرنسا

وكانت روبرت كورسي عاملة في محل ازياء . فلم تفز من ملكها الوهمي بطائل .. بل لاتزال حتى اليوم عاملة في نفس المحل . وقد نسي الناس اسمها

أما ليلي داميتا التي هزمت في المسابقة فقد أصبحت ليلى داميتا كوكب السينما الساطع واصبح اسمها ملء الافواه والمسامع وأموالها ملء الخزائن والبنوك

ملكة سنة ١٩٢٨

وفي سنة ١٩٢٨ انتخبت الآنسة ريموند الان ملكة للجمال . فماذا كان نصيبها بعد ذلك ؟

في سنة ١٩٢٠ خطر ببال
أعضاء مؤتمر الصحافة – أن
وجهها وأبدعهن تكوينا
كانت اميلين كيسورد آخر
وماذا كان نصيب الملكات

يروي ذلك أحد الصحفيين الذي ذهب إلى مسرح الفولي ليلة ودخل المسرح يطوف فرأى فتاة عارية الجسد واقفة وتمسح دموعها وقد انسدل شعرها فأخفاه

وما كان ذلك الصحفي ليدع عارية تبكي فاقترب منها ورفع وتبينها فاذا بها رايموند الان فرنسا سنة ١٩٢٨

وكان لم يمر على المناداة بها شهرين اثنين

وسألها عن خطبها فقالت : أن يجعلوا مني مهزأة و الرقص ولا أجيد الوقوف ذلك يخلعون عني ملابسي كلها أن أرقص عارية أمام الانظار الناس تمزق قلبي أسى وغيظا يوما ما أن أكون ملكة للجمال طلبت ذلك ما كان يجدر طلبي فقد كان عمري ستة عشر قاصرة »

وهكذا ترغم ملكة الجمال نفسها وترضى بالهوان .. لأن ولأن مسرح الفولي يرجع اسمها ولا مفر لها من تنفيذ

ملكة سنة ١٩٢٩

وفي سنة ١٩٢٩ نودي



المسيو دي واليف يقدم ملكات الجمال

...الجمال

... والليف - الذي زار مصر أخيراً مع ... مسابقة فرنسا تنتخب من بينهن اجملهن ... آنيس سورية أولى ملكات الجمال كما ... قليلا .. فماذا كان نصيب آنيس سورية ... على عرش الجمال في السنين التالية ؟ ؟

ملكة الجمال وقد قابلت هـذا القرار بثبات وهدوء . . . وأخذت تجيب الصحفيين عن أسئلتهم دون تحمس ، وترفع أقداح الشمبانيا في حفلة الانتخاب دون نشوة .. ومالبثت أن ... أن انسحبت مسرعة من قاعة الانتخاب إلى حانة بعيدة جلست فيها حزينة واجمة

وقضت الاقدار أن يدخل الحـانة احد الصحفيين ويدهشه أن يرى ملـكة الجمال التي انتخبت في المساء نفسه ملكة على حسان فرنسا تجلس في عزلة منفردة

وحياها وسألها وعرف انها وحيدة فدعاها للعشاء

وعلى مائدة العشاء فاضت نفسها الحزينة بما تخفي وروت للصحفي خبرها . . فقد احبت مغنياً في الاوبرا وشغفت بهواه ولـكنه لم يشعر بها . وكيف لفتاة بسيطة أن تطمع في هوى مغن عظيم

ولذلك خطر ببالها أن تشترك في مسابقة الجمال ولعلها تحظى بذلك اللقب العظيم فتحقق آمالها في الغرام . وتقدمت الى المسابقة واجفة القلب ففازت بتاج الجمال

ولـكن المغني المحبوب لم يكن بين الحشد الخليع الذي حضر الحفلة ولم يشهد انتصارها ولم يهتف لها مع الهاتفين ولذلك فهي حزينة القلب ولا تجد فائدة في هذا اللقب الذي لا يجمعها بمن تهوى

ولم تفز بعد ذلك بهواها فان المغني المحبوب لبث يجهلها ولا يسعى اليها ولا يعبأ بغرامها . واختفت آثارها بعـد ذلك وكثرت عنها الاشاعات وقيل أن مهراجا كابورتالا اختطفها وحملها الى حريمه . ولـكن الحقيقة غير ذلك فقـد اشتغلت ملـكة الجمال مغنية في بعض الحانات ولا تزال تشتغل مغنية متواضعة وقد نسي الناس انهم بايعوها يوما ما ملـكة على القلوب

ملـكة سنة ١٩٣٠

ولما عرضت الفتيات المرشحات في سـنة ١٩٣٠ استقر نظر أعضاء لجنة التحكيم كلهم على فتاة واحدة بارزة الجمال . . وهي ايفيت لابروس

ونودي بها ملـكة للجمال وقالت بعد ذلك تحـدث وفود الصحفيين الذين انهالوا عليها يطلبون منها حديثاً :

«لم تدهشني نتيجة المسابقة فقد كنت انتظر ذلك وأعرفه لاني قدمت من ليون وما كان يرضى المحلفون ان أعود أدراجي خائبة المسعى

« وقد نشأت من أسرة متوسطة ، فان والدى يديران فندقا في ليون ولا يهمني شيء مثل التجارة وقد منعني منظمو المسابقة من ان أقول انني أريد الاشتغال بالسينما ولـكنني لا أدري ماذا أعمل الآن !

« ربما أشتغل بالسينما أو في المسرح . . وربما أتزوج . فاذا تقدم لي فتى جميل شريف ذو مركز تجاري حسن فلن أتردد في قبوله . . »

وسافرت بعد ذلك الى أميركا ثم عادت إلى فرنسا وعاشت عيشة مرضية الى ان اهتدت للفتى الحسن ذى المركز التجاري الحسن فتزوجته . . !

ملـكة سنة ١٩٣١

هي جان جويلا التي لا تزال في بداءة ملـكها . . فتاة في العشرين من عمرها انتخبت ملـكة للجمال في فرنسا ثم ملـكة للجمال في أوربا . ولا يعلم الا الله ماذا تخبيء لها الاقدار !

الآنسة اميلين كيسون ملكة الجمال في فرنسا لسنة ١٩٣٢



الآنسة جان جويلا ملكة الجمال في فرنسا لسنة ١٩٣١

ايفيت لابروس ملكة الجمال لسنة ١٩٣٠

... برين لابورد ملكة الجمال لسنة ١٩٢٩

مد هذا الامتياز اسبوعين

موسم الاعياد

هدايا تقدمها دار الهلال الى محبي مجلاتها

أرادت دار الهلال - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك - أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وأن تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاعياد.

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لكل من يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله اعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهلال (المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة) يهدى - علاوة على أعداد المجلة التي تصله بانتظام - ٥ علب سجاير ماركة « شريف » صنع فابريكة سجاير الدكتور عبد الله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخرة رواجا وأيضا ٣ روايات (كاملة) من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وهي الروايات التى نالت شهرة عالمية وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وترى بيانا بها في هذا العدد

وقد كان آخر موعد لهذا الامتياز يوم ٣١ يناير الجاري . وقد رأت دار الهلال - بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك - ان تمد هذا الامتياز الى يوم السبت ١٣ فبراير ولكي لا يحرم مشتركونا السابقون الذين لم ينته اشتراكهم من هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل والذي لن يتجدد مرة أخرى فاننا ننصحهم بانتهاز هذه الفرصة لتجديد اشتراكهم

ارسل هذا الطلب اليوم

ما تقدمه لك دار الهلال

مقابل ٥٠ قرشا

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في احدى مجلاتها الاسبوعية :

١ - اعداد المجلة اسبوعياً وقيمتها	٥٠ قرشا
٢ - خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها	٣٠ »
٣ - ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها	٣٠ »
فالمجموع	١١٠ قروش

اضف الى ذلك ان علب السجاير والروايات ترسل خالصة أجرة البريد

لا يسرى هذا الامتياز الا في مصر والسودان

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ ...... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ...... ابتداء من تاريخ ......

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢) ......

الاسم ......

العنوان (واضحاً) ......

ملحوظات هامة

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التى يرغب الطالب الاشتراك فيها وفي حالة اشتراكه في مجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفى بتعيين الروايات التى يريد استبعادها لكي لا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين ان يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف إلى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا

على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا ان يتبعوا التعليمات الآتية : —

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم «دار الهلال» بوستة قصر الدوبارة مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : - اشتراك الهدايا

قصص الحياة

ضحايا الكلوب

أغلق الرجل حانوته مبكراً في تلك الليلة وأسرع الى بيته لأن أمه وفدت عليه من بلاد الريف لتراه ويراها وتقيم لديه بضعة أيام

أما الرجل فيدعى احمد حسن المصري وهو بدال له حانوت في جهة الدقي، ولا يزال الرجل في فتوة شبابه لم يجاوز الثلاثين إلا قليلا

وذهب احمد الى داره فألفى زوجته وأمه وأولاده جميعاً مستيقظين ينتظرون أوبته فجلس بينهم يحتفي بالام الضيفة حيناً ويلاعب الصغار حيناً آخر الى ان انقضى شطر كبير من الليل

وأزفت ساعة تناول طعام السحور فقامت الزوجة لتعده وأيقظت أبناءها ليتناولوا نصيبهم منه

وتناول أفراد الاسرة طعام السحور وشربت الجدة القهوة مع ابنها وزوجته في حين استسلم الاحفاد الى الرقاد. وقامت الزوجة فهيأت للحماة فراشاً وثيراً وعادت تشاطر زوجها النوم وكانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا

وكان من عادة احمد أن يفتح حانوته في الساعة التاسعة من كل صباح، ولكن رجلا من أقارب زوجته مر بحانوته حوالي الظهر فوجده مغلقاً فخشي أن يكون احمد مريضاً أقعده المرض عن افتتاح الحانوت فذهب الى داره ليعوده ويتفقد حاله

وقرع الرجل – ويدعى فريد – باب بيت احمد مراراً دون أن يسمع مجيباً فخالجه الشك ودفع الباب بقوة الى أن اقتحمه وإذا بعينيه تقعان على منظر أليم

وجد فريد سبع جثث ملقاة هنا وهناك وقد همدت كلها وفارقتها الحياة: فهذه جثه الجدة وتلك جثة ابنها وفي جوارها ارتمت زوجته فاقدة الحياة وعلى كثب من هؤلاء ثلاثة صغار زينب وعمرها عشر سنوات وفاطمة وعمرها تسع وفرغلي وعمره خمس سنوات

وتفقد فريد الطفلة الباقية من بنات قريبته فاذا به يجدها في أحضان أمها وقد لفظت النفس الأخير وهي طفلة تدعى سعدية عمرها عام واحد

وأبلغ الخبر الى رجال البوليس والنيابة فوفدوا إلى مكان الفاجعة سراعا وشرعوا في التحقيق الذي اتضح منه ان هذه الاسرة نامت في ضوء «كلوب» مما ينار بغاز البترول، وان الكلوب المشؤوم قد انطفأ نوره وبقي الغاز ينتشر منه في الغرفة الى أن أفسد هواءها كله ونفذ الى صدور أفراد الاسرة السبعة فقضى عليهم خنقاً قبل أن يكتشف الحادث بعشر ساعات

طلاق!

تزوجت خديجة منصور في مستهل شبابها بفتى من أبناء القرية التي تقيم فيها على مقربة من شبرا البلد. ورزقت خديجة من زوجها الأول غلامان هما محمود واحمد ما كادا يشبان عن الطوق حتى فقدا أباهما وترملت الأم

وجهدت الأم في تربية الولدين والسهر عليهما إلى أن تقدم لها رجل يدعى موسى يطلب يدها ويريدها زوجة

وأفضت خديجة الى موسى بانها تحب ولديها حباً ... معه على فراقهما، وأنها تؤثر أن تنفق بقية العمر دون زواج لترعى ولديها وتؤثرهما ... وحنوها

وكان الرجل راغباً الرغبة الاكيدة في زواج خديجة ولذا قطع على نفسه عهداً بانها إذا ... اتخذ من ولديها ولدين له وحدب عليهما وأنفق على إعالتهما وتربيتهما واقتنعت خديجة ... موسى وعقدت قرانها عليه وأصبحا زوجين سعيدين

ودارت الايام دورتها فكبر الغلامان وجاء شيخ الحارة ذات يوم يدق الباب ويسأل عن ... احمد بن خديجة البكر

وخرجت المرأة تسأل شيخ الحارة عن سبب سؤاله عن ابنها فأبلغها أن كل ما في الامر أن ... مطلوب للاقتراع وأنه يجب عليه أن يذهب للفرز في يوم حدده لها

وعاد موسى من عمله فابلغته بما كان وطلبت اليه أن يتدبر حلا لهذه المسألة ويجد طريقة ... دون دخول ابنها البكر في الخدمة العسكرية

وجاء موسى في اليوم التالي ينبيء زوجته بان الطريق الوحيد لاعفاء محمود من الخدمة ... هو دفع البدل المالي الذي لا يملك منه في الوقت الحالي شيئاً

ولم تقتنع خديجة بأقوال زوجها فذهبت إلى شيخ الحارة تسأله وتستفتيه في أمر ابنها وأفتاها الشيخ بانه إذا لم يكن ميسوراً لها أن تدفع عن ابنها البدل المالي فالحل الوحيد هو أن تثبت ويثبت ابنها بانه «أرشد» أبناءها وأنه يقوم بالانفاق عليها وأنها... أرملة... !

وكيف تثبت أنها أرملة مع أنها زوجة موسى منذ أربعة أعوام وأهل الحي يعرفون أنها زوجته. وقد تنكشف أكذوبتها لدى رجال القرعة ؟

وقال الشيخ:

– ورقة الطلاق

وخرجت خديجة الى بيت زوجها تنتظر أوبته من ... فلما عاد فاجأته بقولها:

– أنا عاوزاك تطلقني النهارده...

– ليه.. كفى الله الشر ؟

– آهو عاوزه اطلق

– حد غاويكي على حاجه ؟ أنا حصل مني شيء يزعلك ؟ شوفتي لك شوفه ؟

– مادام مفيش فلوس تدفع للواد «البدلية» اديني ورقة الطلاق أقدمها «للحاكم» واقول له ان محمود ابني البكري بيجري عليه وانا وليه مقطوعة لا لي جوز ولا لي قريب..

ولكن موسى لم يقتنع بهذا القول وظن أن زوجته تريد الطلاق منه لسبب خفي فكانت بينهما مشادة أعقبها جدل ثم تماسك الزوجان وامتدت يد الرجل في ثورة حنقه وغضبه الى مدية فطعن بها الزوجة عدة طعنات وسقطت مضرجة بدمائها...

وماتت الزوجة من أثر الطعنات واقترع ابنها البكر وسيق زوجها الى السجن!!

الخماس..

لعل القراء يذكرون اننا نشرنا في أعداد سابقة من «الدنيا المصورة» بعض طرق النشل والاحتيال التي يتبعها المحتالون باسم «الخماس» ويعرفها الجمهور باسم الطريقة «الامريكانية»

والظاهر ان هذه الطريقة ما زالت منتشرة في شوارع القاهرة بين مسمع رجال البوليس وبصرهم.

هبط عبد التواب مدينة القاهرة منذ بضعة أيام آتياً من بلدة ديروط في الوجه القبلي ليشتري بعض الغلال وقد حمل في حافظة نقوده مبلغاً لا بأس به

وأنشأ عبد التواب يتمشى في شوارع القاهرة الى ان ساقته قدماه الى شارع عبد العزيز فسار يتطلع فيه الى ان اقترب من مركز البوليس فوقف أمامه قليلا واذا برجل يدنو منه ويحييه ويقول:

– معاكش عود كبريت من فضلك ؟

وأخرج عبد التواب علبة ثقاب من جيبه قدمها الى ذلك الرجل فأخذها منه وقدم الى التاجر سيجارة وسارا معاً يتجاذبان أطراف الحديث

ومشى عبد التواب مع الرجل الى ان بلغا أحد الازقة الغير المطروقة واذا بهما يريان رجلا يسير على عجل أمامهما ثم يختفي بعد ان سقط منه شيء. والتقط زميل عبد التواب ذلك الشيء فاذا به حافظة نقود منتفخة لوح بها أمامه فرحاً مسروراً وهو يقول:

– والله نهارك نادي.. نقسمها سوا

وأمن التاجر على قوله ولكنهما لم يسيرا قليلا حتى لمح الزميل رجلا آتياً من بعيد فقال لعبد التواب ان القادم هو الرجل الذي سقطت منه المحفظة وأنه يخشى ان يشتبه فيهما ويعمد الى تفتيشهما ويكتشف «اللقية» الثمينة فتضيع عليهما هباء

واقترح الرجل ان يخفيا حافظة النقود في جانب من الزقاق ريثما يمضي الرجل

واخفى الرجل حافظة النقود في ركن الزقاق تحت حجر وسار في جوار عبد التواب يتجاذبان اطراف الحديث ليوهما صاحب المحفظة المزعوم بأنهما بعيدين عن كل ريبة

واقترب الرجل منهما ملهوفاً يقول:

– شوفتوش محفظة فيها خمسين جنيه..

وأجاب زميل عبد التواب:

– أبداً

– طيب وريني كده جيبك

وتبرع الرجل بدعوة صاحب المحفظة المفقودة إلى تفتيشه فتحسس جيوبه قليلا ثم ابدى اسفه لسوء ظنه به ومال إلى عبد التواب يطلب اليه أن يسمح له بتفتيشه هو الآخر

وسمح له عبد التواب أن يفتشه فتحسس جيوبه هو الآخر وتظاهر بأنه لم يجد شيئا وودعهما ومضى بخطى متثاقلة كان يقطعها بالنظر اليهما كأنه لا يزال مرتاباً فيهما

وهمس زميل عبد التواب في أذنه بأنه يخشى أن يكون الرجل قد فطن إلى انهما أخفيا الحافظة وانه يرقبهما ونصحه بأن يتظاهر بتوديعه ثم يعود فيلتقط الحافظة من مخبئها ريثما يدور هو دورة لتضليل صاحب الحافظة ويقابل عبد التواب في الطرف الآخر من الشارع

ونفذ الرجل الفكرة دون أن ينتظر رأي عبد التواب وانطلق بخطى سريعة

ولم يجد التاجر في مكان الحافظة شيئاً فساوره الشك ومد يده إلى جيبه فاذا بحافظة نقوده وبها زهاء ستين جنيها قد اختفت

برلمان الجمهور

الاعمال الحرة

او مواصلة الدراسة ؟

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا طالب نلت الشهادة الابتدائية هذا العام وقد الحقني والدي بمدرسة ثانوية ولكنني وجدت أن مواصلة الدراسة للحصول على شهادة أمر لا فائدة منه للاسباب الآتية :

أولا : ليس لدينا المال الكافي لمواصلة التعليم الى النهاية ولا الاستعانة به على الاعمال الحرة

ثانياً : لا تقبل الحكومة موظفين جدداً بل تحاول التوفير في عدد موظفيها الحاليين

ثالثاً : تشديد المدارس سواء أكانت أهلية أم أميرية في تسديد المصروفات المدرسية في مواعيدها

وقد سئمت التعليم بناء على ما تقدم وودت لو اكون « ترزي افرنكي » ولم يمض شهر حتى تعلمت هذه الحرفة وبرعت فيها . ولكن والدي لم يرض بذلك بل حتم علي مواصلة التعليم ، فأرجو ان تفيدوني برأيكم على صفحات « برلمان الجمهور »

(متحير) ـ القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ حسن أن يفكر الفتى في امر نفسه ومستقبله وهو لما يزل على ابوابه وقبل ان ينساق الى ما لا يجد له بعد ذلك اصلاحا

وقد تكون الاسباب التي استندت اليها في الرغبة عن مواصلة الدراسة والاكتفاء بما بلغته من التعليم والنزول الى ميدان عمل تكسب منه قوتك ، قد تكون هذه الاسباب مما يبرر عملك وخاصة اذا صح ان ليس لديكم من المال ما يكفي لاتمام مراحل التعليم

ويجدر بك في هذه الحالة ان تتفاهم مع ابيك في هذا الامر فان لم تستطع تعزيز وجهة نظرك فالجأ الى احد اقاربك لعله يستطيع اقناع ابيك بصواب رأيك او يوفق الى التقريب بين رايكما

دجال ريفي

ينزل الروع فى القلوب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

منذ بضع سنين فشا في ناحيتنا أن دجالا من أهالي بلدة الكردي مركز المنزلة دقهلية يستطيع بقوة السحر أن يلحق بالناس نوعاً من الأذى يبقى ملازمه إلى أن يعطيه ما يطلبه من نقود وعندئذ يرفع عنه كيد سحره !

وقد أثرى هذا الشيخ بعد أن كان مملقاً لا يملك شروى نقير بفضل ماذاع عنه من شهرة شيطانية

ولما كنت ممن لم يصدقوا قول ذلك الرجل وناديت علناً بأنه دجال محتال فقد أبلغ البعض أقوالي هذه اليه وبعد ستة شهور أصبت بذلك الأذى الجثماني الذي ينزله الدجال بمن يذكرونه بسوء

وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه من جراء ذلك الأذى فذهبت إلى بعض الوجهاء أرجومنهم التوسط لي لدى ذلك الرجل ليرفع عني كيده ويعيدني سيرتي الاولى ولبثت أتردد عليه مراراً وأتكبد مصاريف باهظة إلى أن شفيت

ولقد تعددت الشكاوى من هذا الرجل الذي يتقاضى من الناس أجوراً فاحشة من أجل أعمال سحرية موهومة وكثيراً ما يتقاضى من الفقراء أوانيهم النحاسية أو الذرة

وإنني أكتب اليكم هذا راجياً أن تلفتوا نظر رجال الأمن إلى هذا الدجال ليقوا الناس شروره وادعاءاته ويردوا إلى الاهالي ما أخذه منهم . .

(محمد محمد حماد)
كاتب عمومي بكفر الكردي

* * *

أقرر حقيقة كل ما دون في هذه الشكوى إذ أنني من بين الشاكين من ذلك الدجال وأرجو اجابة ما يطلبه هذا المظلوم ولكم وافر الشكر

(محمد علي سعيد) كفر الكردي

﴿ الدنيا ﴾ ترددنا في نشر هذه الشكوى لاننا لا نؤمن بمثل الدجل الذي يفشيه ذلك الرجل بين مواطنيه ونعتقد أن الايذاء واحلال العلل الجثمانية بالناس عن طريق السحر والشعوذة ، ان هو الا ضرب من الخداع والايهام واستغلال الجهل والبساطة

على أن الذي دفعنا الى ترجيح جانب نشر هذه الشكوى هو ما نعرفه من اعتقاد بعض أهل الريف وتصديقهم لتلك الألاعيب الاحتيالية وسهولة وقوعهم فرائس في أيدي مثل ذلك الرجل

ونحن نلفت نظر ضابط بوليس الكردي ومأمور مركز المنزلة إلى هذه الشكوى و... ذلك الدجال الذي يضج منه أهالي البلدة و... عسيراً عليهما أن يوقفاه عند حده وان ... ضحاياه التعساء من غائلة احتياله وخداعه وتغ...

سيارات النقل

وعدم اعادة تسييرها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في حيازتي سيارة نقل رقم (٨٦١ اسكندر... وقد انتهت المدة المرخص لي بتسييرها في عصر... فقابلني في الطريق أحد كونستبلات قلم المر... وأوقفني وطلب مني أن اطلعه على رخصة الس...

ولما اتضح له انني لم احدد الرخصة في الو... الذي انتهت فيه أخذها مني وامرني بخلع ... نمر السيارة من الخلف والامام ثم أع... ورقة كي اتمكن بها من المرور بلا ... إلى أن اصل إلى الجاراج

وقد ذهبت بعدئذ الى المحافظة وقد... ورقة الكونستبل واشتريت ورقة دمغة ... الخزانة وقدمت طلب التجديد كالمعتاد الى الك... المختص فما كان أشد دهشتي حينما علمت ... نمر سيارات النقل التي تسحب في الطريق ... بالثاني . هذا مع العلم بأن هذه السيارة ... مورد رزقنا الوحيد وقد اصبحت لا فائدة ... بعد سحب النمر منها وعدم الترخيص بتجد...

فهل لكم ان تضموا صوتكم الينا ...

أن يرأف بحالتنا مفتش قلم المرور بالاسكندرية

عطية ابراهيم رحال – سائق السيارة
يونس احمد مراد – صاحب السيارة

﴿ الدنيا ﴾ علمنا انكم عوملتم تبعاً للوائح قلم المرور وتعليماته في الاسكندرية . ونحن – مع احترامنا لتلك اللوائح – نرى انه جدير بقلم المرور أن يميل الى الرأفة بعض الشيء في هذه الازمة الطاحنة ، فبدلا من ان يحرم صاحب السيارة من تسييرها بتاتاً لاهماله في تنفيذ بعض التعليمات ، يفرض عليه غرامة ما ويعيد اليه الرخصة ، اذا كانت السيارة في حالة تسمح بتجديد الترخيص بتسييرها في الغرض المعدة له

مصلحة البريد

وعدم وصول المجلات الى اصحابها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا رجل من المغرمين بقراءة مجلاتكم واشتري في كل أسبوع نسختين من الدنيا المصورة وكل شيء وأرسلهما إلى بلدتي وهي : « المالكي » فوق الشلال بواسطة البريد ، وذلك منذ حين بعيد

وقد عرفت اليوم أن المجلات لا تصل إلى طني فارجو ضم صوتكم إلي في لفت نظر مصلحة البريد إلى هذا الأمر ولكم الشكر

محمد حسن علي – اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ كان جديراً بك ان تكتب إلى مصلحة البريد بتفصيل هذه الشكوى مع ذكر اسم او اسماء من تبعث اليهم هذه المجلات لتستطيع المصلحة تتبع المسألة وتعرف المسئول عن ضياع ما ترسلونه إلى بلدتكم بوساطتها

شركة مياه القاهرة

وتذمر بعض المشتكين منها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

جاءني منذ يومين خطاب من شركة مياه القاهرة « قلم العدادات » يكلفني بالحضور ... وخشية من ان يكون وراء عدم تلبية هذا الطلب حجز المياه عن بيتي ذهبت الى هناك حيث طلب مني دفع مبلغ خمسة قروش ثمن دفتر العداد ليقيد فيه كشاف الشركة كمية المستهلك من المياه

وكان رئيس ذلك القلم غير موجود فافهمت ان أنتظره حتى يعود وبقيت في انتظاره ... ساعة شاهدت خلالها كثيراً من الفقراء والفقيرات يرجون معافاتهم من ذلك المبلغ ولكن أحداً لم يجب توسلاتهم

وقد حدث بيني وبين رئيس قلم العداد حوار ومناقشة وأصررت على ان لا ادفع الخمسة قروش فأعطاني دفتراً دون ثمن بعد ان ... على انني لم يسبق لي استلام دفتر من الشركة

ولكن كيف يتفاهم معه أولئك الفقراء ... ات ! ؟

أليست هذه معاملة غير جائزة وألا تذكر ... انها تأخذ من المشتركين مبالغ كبيرة ... على العدادات وانها تستغل هذه المبالغ ... يعود على أصحاب التأمينات أي ...

واني لأقترح ان تكون هذه التأمينات ... خزائن الحكومة لتنتفع بها وتضمن ... المشتركين بقيمة هذه التأمينات

أرجو ان تنشروا هذه الشكوى انصافا لأولئك الفقراء ولفتاً للانظار بخصوص اقتراحي السالف الذكر

اسماعيل بيومي – القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ علمنا ان الخمسة القروش انما هي ثمن دفتر جديد بدل ذلك الذي أعطته الشركة لكل مشترك في أول اشتراكه . وان الذين لم يعطوا دفاتر تقدم لهم هذه الدفاتر مجاناً كما حصل في مسألة حضرة الشاكي

على ان الذي يؤخذ على الشركة هو تفاوت معاملتها مع مشتركيها فلولا ان احتد صاحب هذه الشكوى وأصر على ان لا يدفع ثمن الدفتر وأنه لم يتسلم دفتراً من قبل ، لكان شأنه شأن أولئك الفقراء والفقيرات المهيضي الجناح الذين لا يجدون أمام الشركة حولا ولا محيصاً من ان يدفعوا المبلغ الذي تطلبه منهم والا قطعت عنهم الماء . .

ذلك الى انه كان جديراً بالشركة ان تحتسب ثمن الدفتر – وهو لا يساوي بضعة مليمات – من أرباح وفوائد التأمينات التي تتقاضاها من المشتركين وتستغلها وتبقى أرباحها كلها لنفسها

أما اقتراح حضرة الشاكي فهو على جانب من الوجاهة . وحبذا لو عنيت الجهات المختصة بمراقبة شركات الاحتكار القائمة في مصر على أساس من الرغبة الجشعة في أقصى ما يمكن أن تناله من أرباح ، غير عابئة بالجمهور المسكين

وليس استهانة شركة ترام القاهرة بالجمهور المصري غائبة عن الاذهان

كلمة ورد غطاها

غازي جاد نداء – الباجور منوفية

قد لاتكون قيمة الكتاب في عدد ورقاته بل فيما تتضمنه هذه الاوراق . وجدير بالمرء أن يتدبر قليلا قبل أن يقبل على شراء كتاب لايعرف عن محتوياته شيئاً

محمد فؤاد مجدي – الحسينية – بندر المنصورة

حبذا لو أرحت نفسك من « العرائض » بعد أن رأيت انها لم تجدك نفعاً في مدى عامين. ولو أن مسألتك تستحق ما تريد اثارته حولها لأنصفتك الجهات الرسمية التي أغرقتها بالعرائض دع عنك العودة الى خدمة الحكومة مادامت قد استغنت عنك وابحث عن عمل آخر

أحمد محمد السيد – القاهرة

لا .

حسن علي ذهني – دمياط

لايوجد مايمنع من زراعة هذه الاشجار في مصر ، ولكن المعروف أن جو مصر لايصلح لها

ز . د . – بولاق الدكرور

١ – لكل قارىء – وان كان غير مشترك – أن يبعث بما يشاء من الشكاوى الينا فنتحراها ونجيبه

٢ – قد يكون نفس المرسل اليه هو الذي رفض تسلم الخطاب – ولانستطيع الجزم بشيء إلا اذا رأينا المظروف

٣ – نعم

راشد بكري – دشنا

اكتب الى مدرسة دار العلوم بالمنيرة – القاهرة



تضحية نبيلة

ذكرت صحف انجلترا حادثاً يدل على مقدار العطف الاخوي في بعض القلوب عندما روت خبر فتاة في السابعة عشر من عمرها على جانب كبير من الجمال لها شقيقة صغيرة لم تتعد دور الطفولة . وقد أصيبت شقيقتها الطفلة بمرض شديد ، وأوشكت على الموت لعجز أختها عن مصاريف العلاج

فكانت الاخت الكبيرة تذوب حنانا على شقيقتها الطفلة ولا تدري من أين تأتى بالمال لعلاجها . وأخيراً لم تتردد في ان تبذل الشيء الوحيد الذى تملكه لانقاذ أختها : وهو جمالها وشبابها

وأعلنت الفتاة انها مستعدة للزواج بأى انسان يرضى بأن يدفع مصاريف علاج أختها الصغيرة واطلع على هـذا الاعلان رجل من أغنياء لانكشير فقبل زواجها وهرع الى بلدتها ليسرع بانقاذ أختها من الهـلاك مع انه لم ير صورة عروسه المقبلة ولا يدري شيئاً عنها

ولما سأله أحد الناس كيف يتزوج فتاة لم يعرفها ولم يرها أجاب : « انها أجمل فتاة في العالم مادامت على هـذه الدرجة من النبل والتضحية ! »

مصرع أميركية حسناء

بينما كان المارة منصرفين الى شؤونهم في بروكلين بنيويورك اذ دوى في الفضاء طلق ناري من أحد أبهاء (صالونات) التزيين والجمال . .

وأسرع البوليس الى تحقيق الخبر ودخل الصالون الذي يعتبر من أفخم محال الزينة في بروكلين فرأى فتاة جالسة على مائدة تزيين الاظافر وهي على جانب كبير من الجمال الرائع وكانت مطرقة برأسها كأنها في سنة من النوم وحركها البوليس فاذا بها جثة هامدة .

وكان وجهها هادئاً لا تبدو عليه أي علامة من علامات الفزع أو الألم حتى ظن البوليس في أول الامر ان موتها طبيعي

ولكنهم ما كادوا يفحصون الجثة حتى ظهر انها مقتولة بطلق ناري صرعها في الحال . وكانت قد جاءت الى محل الزينة لتستكمل زينتها استعداداً للذهاب الى حفلة ساهرة

واتضح ان هذه الفتاة تدعى المس سافاج وقد اشتهرت في نيويورك بجمالها العجيب وكثرة عدد عشاقها والمعجبين بها ، ليس في نيويورك وحدها وانما في كثير من مدن أميركا وكلهم من الاغنياء والعظماء

وما زال أمر مصرعها مجهولا فان التحقيق عجز عن اثبات مصدر الرصاصة التي صرعتها وقد اتضح عند تفتيش أوراقها انها تجمع مجموعة هائلة من خطابات الغرام المرسلة لها وأكثرها خطابات تنم عن يأس مرسليها وأسام لاعراضها عنهم .ومن هنا غلب على ظن المحققين ان قاتلها أحد عشاقها المهجورين

ولكن من هو القاتل ؟

هذا مالا يزال المحققون يسعون لكشفه

الزنجى المحتال

تقدم الى أحد بنوك انفرس الكبيرة زنجي حسن الهندام مهيب المظهر وقدم حوالة مالية ذات مبلغ ضخم جداً محولة على ذلك البنك لصرفها

ولما كان هـذا المبلغ من الجسامة بمكان عظيم فقد طلبت ادارة البنك التحقق من شخصية ذلك الزنجي فارتبك واضطرب . واستدعى البنك بعض رجال البوليس لتحقيق أمره

وما كاد الزنجي يرى رجال البوليس حتى ثار غضبه وأخذ يهدد ويتوعد ويؤكد لمن حوله انه وزير الحبش المفوض في بلجيكا وان القبض عليه سيؤدي لمشاكل سياسية كبيرة ثم اخرج جوازاً سياسياً لا غبار عليه

ولكن الصورة الفوتوغرافية الموضوعة في الجواز تعلوها بقع كبيرة من الحبر تخفي معالمها

وزادت الريبة في أمره وفتشه البوليس فاتضح انه محتال أميركي كبير وقد وجدت معه شيكات مزورة بمبالغ يبلغ قدرها تسعة ملايين فرنك وعقود اتفاقات لشراء تسعمائة ... وسيارات وعربات وأشياء جمة كان الزنجي يهم بالحصول عليها بعد ان خدع أصحاب هذه المحال بشخصيته الكاذبة

يعشق مائة امرأة

في سبيل العلم

اعترف أحد طلبة القسم السيكولوجي في جامعة كاليفورنيا انه غازل مائة امرأة واتصل بهن بصلة العشق ليدرس احوال النساء وشؤونهن وليزداد علماً باحوال النفوس البشرية . ولم يكن يقصد خداعهن وإنما صنع ما صنع في سبيل العلم

ويبلغ سن هـذا الطالب الذي ... الابحاث الغرامية تسعة عشر عاماً فقط

وقد خرج من درسه الطويل بالنتائج الآتية :

« ان كل امرأة تصغى بعطف وحنان الى من يقص عليها محنته وسوء حظه وبخاصة الشقراوات فانهن أكثر عطفاً وحناناً

« وان كل امرأة تود ان تظن ان الرجل الذي يغازلها جميل الطلعة محبوباً من النساء

« وان أكثر النساء مقيدات بقيود ... الاجتماعية التي تسير على وتيرة واحدة ويتمنين دائماً ان يخرجن من هذه القيود ويتبعن ... الوهم والخيال

و « ان الحب هو الوهم الوحيد الذي تخضع له النساء »

وكانت النيابة قد راحت تحقق مع الطالب حيث راب أولو الامر ذلك العدد ... من الخطابات الذي يصله في كل يوم من ... في انحاء اميركا فلما اعترف بأنه يتصل بالمراسلة مع أولئك النساء للدراسة العلمية لم يجد المحققون ما يدعو إلى مؤاخذته وصرحوا بأن القانون لا يمنع مثل هذه التجارب

حريق في سيرك

نزل السيرك الالماني ساراسيني في مدينة انفرس منذ بضعة أسابيع ولم تطل اقامته حتى شب فيه حريق هائل بدأ في حظائر الحيوانات حيث كان يوجد اثنان وعشرون فيلا اصيبت بحروق شديدة . وبلغت الخسائر اكثر من خمسة ملايين من الفرنكات واتضح أن النار وضعت عمداً اذ تسلم مدير السيرك قبل اشتعالها بايام خطابات تهديديتوعده فيها مرسلوها بتدمير السيرك. ونرى في الصورة انقاض ذلك السيرك الكبير بعد أن دمرته النيران



فاجعة سكة الحديد

كان القطار السائر بين باريس وايفيل يقترب من محطة سان جوستان شوسيه عندما خرج عن القضبان وانقلب بركابه فمات منهم عشرة وجرح اثنا عشر ونرى في الصورة احدى العربات المقلوبة وقد تحطمت تحطيما



فاجعة في الجبل

كانت احدى عربات التزحلق منطلقة في جبال الالب البافارية في احدى حفلات سباق التزحلق على الثلج عند ما انقلبت براكبيها وهي تنعطف في طريقها فقتل الاربعة الذين يركبونها ونرى في الصورة تلك العربة وهي تنقلب براكبيها



يسجن من أجل كلب

اصدرت محكمة اكس في فرنسا حكماً غريباً يدل على مقدار عطف القضاة الفرنسويين على الكلاب

فان أحد اهالي المدينة تضجر من كلب جاره الذي كان ينبح طول الليل ويحرمه لذيذ الرقاد فخرج غاضباً ورأى الكلب واقفاً تحت نافذة حجرة نومه ينبح بصوت مزعج فتناول عصا وانهال بها على الكلب ضربا

ورأى صاحب الكلب ما حل بكلبه فرفع أمره للقضاء يطلب معاقبة ذلك الرجل على تعديه بالضرب على الكلب

ولم تخيب المحكمة ظن صاحب الكلب فيها فحكمت على الرجل بالسجن ثمانية أيام مع النفاذ وبغرامة قدرها ستمائة فرنك لصاحب الكلب !

يسير ٣٥٠ الف كيلو متر

على قدميه

لو جاز لانسان ان يكون بطل العالم فى طول ما قطعه ماشياً على قدميه لكان ذلك البطل هو المستر فريد كنج ساعي بريد يوركشير الذي اعتزل الخدمة فى أوائل يناير بعد ان قضى أربعين سنة ينقل البريد من بلدة كريمورسيد الى بلدة نورت ريدنج ويوزعه في البلدين والقرى بينهما . فكان يقطع فى اليوم الواحد ما يقرب من ثلاثين ميلا تقريباً سيراً على قدميه وبذلك كانت المسافة التي مشاها في مدى الاربعين السنة تقرب من ٣٥٠ الف كيلو متر !!..

الاشتراك بهدايا

ذكرنا في غير هذا المكان اننا قد مددنا أجل قبول الاشتراكات الممتازة في مجلات الهلال الى يوم ١٣ فبراير

على اننا سنقتصر في خلال هذه المدة على قبول ٥٠٠ اشتراك جديد فقط فالهدايا ستمنح للخمسمائة طلب اشتراك الاولى التي تردنا ومتى بلغنا هـذا العدد سيوقف العمل بالامتياز المذكور . ومن يرسل طلباً بعد ذلك فسترد اليه القيمة اذا شاء

في العدد القادم من

الفكاهة نتيجة مسابقة توكالون الاولى



ثورة الطبيعة

الطوفان في سكسونيا

الجماهير الثائرة العواطف وهي محتشدة على كو... جورج في ستمتز تراقب ارتفاع مياه النهر في ...

الفيضان في اسكوتلندا

طغى الطوفان على بلاد اسكوتلندا وغرقت أراض كثيرة . وترى في الصورة رجال الاسعاف ينقلون الاطفال من المزارع المغمورة بالمياه

طغيان المياه في غرب انجلترا

أحد الطرق التي غمرها الماء في اسكوتلندا بعد ان استمر المطر والسيول أياماً طويلة

السيول في اسكتلندة

أحد المشاهد في طرق اسكتلنده التي طغت عليها مياه السيول والامطار

الزوابع في انجلترا

اشتدت الزوابع في انجلترا فحطمت ... بلا كبول وطغت على الطرقات كما ترى ... الصورة

الامطار في أمريكا

هطلت الامطار الغزيرة في لوس انجلوس بأميركا فأصبحت شوارع المدينة أشبه بالانهار والقنوات. وترى في الصورة بعض السيارات تخترق الشوارع المغمورة بالماء.



فيلم هائل رائع براموونت

اجازة الشيطان

هذا الفلم العظيم ناطق كله باللغة الفرنسية اخرجه المخرج القدير البرتو كفلكانتي . تقوم بالدور الاول في هذه الرواية الممثلة القديرة مارسيل شانتال التى حازت اكبر قدر من اعجاب الجمهور وتقديره في روايتي «سر الطبيب» و«كل حياتها» ويمثل في نفس الفلم تومي بورديل وجاك فرن روبير هوميه وغيرهم . وقد نجحت مارسيل شانتال في رواية الشيطان نجاحاً لا يقدر وكانها قد خلقت للقيام بدورها في هذه الرواية نجدها فيه تسحر وتغوي وتنتصر ولا تزال على هذه الحال من حياة المرح والمتعة حتي تغلب على أمرها ولا يكون غالبها الا ذلك القزم الصغير الذى كانت تحتقره طوال حياتها وما ذلك القزم الا «كوبيدون» اله الحب

وستعرض هذه الرواية فى مصر فى «سينما جومون بلاس» ابتداء من يوم الاربعاء ٣ فبراير وسيعرض علاوة على البروجرام فلم ناطق للمغنى الشهير ساد جرنييه

خاتمة حياة اللص الظريف جاك دياموند

كانت الساعة لم تبلغ الخامسة صباحاً حينما وقفت سيارة كبيرة فاخرة لدى باب المنزل رقم ٦٧ بشارع دوف بمدينة الباني الامريكية

وكان الشارع قفراً وأهل البلدة جميعاً مازالوا يغطون في نومهم بعد ان هدأت الحركة في أنحاء الباني كلها ..

ونزل من السيارة رجلان صعدا درجات سلم المنزل السالف الذكر بسرعة وولجا الباب الخارجي الذي كان يترك طول الليل مفتوحاً لأن بعض نزلاء ذلك « البنسيون » كانوا يعودون في أوقات متأخرة جداً

وسمعت مسز لورا وودز وقع أقدام الرجلين فلم تأبه لها ، لأن واحداً ممن نزلوا عندها قريباً ويدعى جون كالي عودها ان يستقبل ضيوفاً ويودع آخرين في اكثر الاوقات ، ولقد سمعت وقع اقدام كالي نفسه منذ قليل وسمعته وهو يدخل غرفته ويلقي حذاءه بعنف بعد ان خلعه ، كما سمعت صوت السرير وهو يهتز به حينما ارتمى عليه لينام . ولذا اعتقدت ان القادمين من أصدقاء نزيلها جون كالي

على ان لورا ما لبثت ان فزعت رعباً واصطكت أسنانها خوفاً إذ سمعت دوي الرصاص في غرفة كالي ثم بلغ إلى آذانها وقع أقدام تهبط الدرج بسرعة

ووقف الرجلان في نهاية السلم على مقربة من باب لورا وقال أحدهما للآخر :

— لطالما ترقبت هذه الساعة ... ولكنني أبغي ان أعود اليه لأتأكد من أنني أجهزت عليه نهائياً

وأجابه الثاني بقوله :

— هيا بنا فلن تقوم لهقائمة بعد هذه المرة

— كلا بل سأعود لأتأكد

وغطت مسز وودز وجهها تحت الغطاء من شدة الخوف وان كان ذلك لم يمنعها من ان تسمع وقع أقدام الرجلين وهما يعودان الى غرفة جون كالي ثم يهبطان الدرج ويبرحان الدار ، وعندئذ سمعت صوت سيارة تنطلق مسرعة

وكانت غرفة كالي حينذاك مخضبة بالدماء وصاحبها ملقى على الارض في ملابس نومه الحريرية وقد اخترق جسده الغض رصاص المسدسات

ولعل القراء يذكرون مما سبق ان نشرناه ان جاك دياموند المجرم الامريكي الشهير المعروف باسم « اللص الظريف » قد حاول بعض منافسيه من اللصوص ان ينزلوا به قصاص الموت انتقاماً منه وأنهم تمكنوا مراراً من ان يطلقوا عليه النار ويصيبوه ولكنه كان ينجو من الموت في كل مرة بأعجوبة

أما في هذه المرة فقد مات جاك دياموند حقاً ، لان جون كالي نزيل بنسيون مسز لورا وودز لم يكن سوى المجرم المعروف باسم جاك دياموند . .



الراقصة ماريون روبرتس عشيقة جاك دياموند

كانت خاتمة اللص الظريف جاك دياموند خاتمة مؤلمة حقاً فلم يحضر جنازته سوى سبعة أشخاص ورفضت الحكومة التصريح بدفنه في المدافن العامة . وتمثل هذه الصورة النعش وهو يوضع في السيارة التي أقلته الى مقره الاخير

والغريب ان موت دياموند وقع بعد يوم واحد من صدور قرار محكمة تروى الامريكية ببراءته من تهمتي اختطاف وتعذيب بعض منافسيه من مهربي الخمور

وكان دياموند قد سهر ليلة مصرعه في إحدى الحانات الليلية واحتفل مع بعض أصدقائه وعشيقته ببراءته التي لم تكن منتظرة

وأعجب من هذا أن رجال البوليس قبضوا على دياموند ثلاثاً وعشرين مرة في جنايات خطيرة مؤكدة ، ولكنه نجا من قصاص المحاكم احدى وعشرين مرة . وكأن رجال العصابات لم يقنعهم الحكم الاخير ببراءته فبادروا إلى تنفيذ حكمهم السابق عليه بالموت

ويعتبر المجرمون الأمريكيون أن دياموند رغم صغر سنه ، من الذين « شاخوا » في الاجرام وذلك لانه قضى سبعة عشر عاما في الخروج على القانون واقتراف الجرائم والموبقات ومات وعمره اثنين وثلاثين عاما

وقد ولد دياموند في مدينة فيلادلفيا وإذ بلغ الخامسة عشرة ، كان يقضي لياليه في المراقص وينفق النهار متظاهراً بالكسل والخمول. وكان يعمل مع أخ له يدعى أدى في سرقة طرود البريد . وسجن وهو في هذه السن بتهمة السرقة وقضى مدة في الاصلاحية وخرج دون أن يرعوى ، بل وسع نطاق عمله فاتسع من المشتبه فيهم من اللصوص والمهربين ولكن أحداً لم يكن يملك دليلا قاطعاً ضده

وأدخل في سلك الجيش الأمريكي لتأدية الخدمة الاجبارية فتبعته روح اللصوصية ثكنات الجنود وما لبث أن سرق ما وصلت يداه وهرب من الجندية وكان جزاؤه على ذلك السجن خمسة أعوام

والتحق دياموند بعد خروجه من السجن باحدى العصابات الكبيرة ثم اختاره الأمريكي أرنولد روتستاين ليكون حارساً خصوصياً له يسير في ركابه دائماً . وقد يديه في جيوبه مطبقتين على مسدسين بالرصاص من يحاول الاعتداء على ذلك الزعيم

وكانت الحرب دائرة الرحى بين عصابة روتستاين وعصابة جاك أورجن لشدة تنافس الرجلين على الاسلاب التي كانا يجمعانها من أندية القمار

ولم يمض طويل وقت حتى قتل روتستاين بايد مجهولة، وإذا بجاك دياموند يعمل في صفوف جاك أورجن، الامر الذي جعل رجال البوليس يشتبهون في ان لديامو ند يداً في قتل زعيمه المقتول

ولكن ديامو ند أكد للشرطة أنه لا يعرف روتستاين إلا بالسماع ولم يجد رجال البوليس أي دليل يقوم ضده فاطلقوا سراحه

ولكن عصابة روتستاين لم يهدأ لها



...دون ان تنتقم لزعيمها المقتول ، واذ كان ... دياموند واقفاً يتحدث مع اورجن ذات مساء ... اطلقت عليهما طلقات نارية اودت بحياة اورجن واصابت دياموند اصابات خطيرة ولكنه نجا منها

وبدأ نجم دياموند يعلو في عالم اللصوص والمجرمين وانشأ لنفسه عدة حانات ليلية لبيع الخمور المهربة

وحدث ذات مساء ان رجلين يدعى احدهما ... والثاني ... والسكر قتلا في حانة تدار ... لحساب ديامونـد ونفوده

واتهم جاك ديامونـد وزميل له يدعى انتراتا بأنهما القاتلان

وجد البوليس في اثر ديامونـد وانتراتا ولكنه لم يعثر لهما على اثر . ومع ان الحادث وقع في يوليه سنة ١٩٢٩ فان الشرطة لم يتمكنوا من القبض على احد المتهمين وهو انتراتا الا في ... سنة ١٩٣٠ فعقدت جلسة لمحاكمته في نيويورك .

وكان اتهام انتراتا وديامونـد مدعماً بشهادة شهود قالوا انهم رأوا القاتلين وهما يقترفان جريمتهما

ونادى الحاجب الشاهد الاول فاذا به غير موجود لا في نيويورك ولا في الدنيا كلها ، ونادى الثاني والثالث وسائر الشهود فاذا بهم جميعاً قد فارقوا امبركا الى العالم الآخر

ولم يقم دليل ضد انتراتا ، فبرئت ساحته وعندئذ ظهر ديامونـد وذهب بنفسه الى دائرة البوليس يسألها هل هي تبحث عنه حقاً ولماذا ؟

وكان من حق ديامونـد ان يبلغ هذا الحد من الجرأة والوقاحة لان الشهود ضده قد ماتوا جميعاً

فقد وجد احد الشهود قتيلا في احدى مزارع نيوجرسي وآخر اطلقت عليه عدة رصاصات اردته في الحال بينما كان يهم بدخول بيته ، وثالث عثر على جثته طافية في احد الانهار ..

وهكذا تخلص اللصان القاتلان من جميع الشهود بطرق جهنمية ثم وقفا أمام متهميهم يقولان : هاتوا برهانكم ضدنا ان كنتم صادقين

وعاد ديامونـد الى العمل في تهريب الخمور وبنى لنفسه بيتاً محصناً اسماه « قلعة ديامونـد » كانت تجري بين جدرانه المؤامرات والقتل احياناً

وحدث مرة ان رجلا يدعى هاري وسترن ، وهو صاحب حانة ليلية قال لزوجته انه ذاهب الى قلعة ديامونـد ، ولكن الرجل لم يعد الى زوجته منذ ذلك الحين فأيقنت بأنه لا بد لقى حتفه على يدي السفاح الرهيب

وابلغت الزوجة الخبر الى رجال البوليس فشرعوا يبحثون عن ديامونـد الى ان عرفوا انه ابحر الى اوربا

وكانت تلك الرحلة الشهيرة التى قام بها ديامونـد الى اوربا فرفضت السلطات البريطانية نزوله في اراضيها ورفضت الحكومة الفرنسية ان تسمح له بالاقامة في فرنسا وابت عليه بلجيكا ان يمكث في اراضيها

وأخيراً تمكن ديامونـد من الهبوط في المانيا ولكن إلى بضعة أيام ريثما « شحنته » الحكومة الالمانية إلى بلاده في أول باخرة مسافرة صوب الولايات المتحدة . .

وعاد ديامونـد إلى أمريكا فما كاد يصل إلى مدينة فيلادلفيا حتى اعتقله رجال البوليس ، ولكنهم ما لبثوا ان أطلقوا سراحه لانهم لم يستطيعوا إثبات اية تهمة ضده

وفي أواخر سنة ١٩٣٠ بدأت سلسلة جديدة من حوادث قتل جاك ديامونـد ، وكانت المحاولة الاولى أثناء إقامته في فندق مونتيللو بنيويورك مع عشيقة له تدعى ماريون روبرتس

ووصلت الى ديامونـد ذات صباح اشارة تليفونية بأن جماعة من « الاصدقاء » في طريقهم الى زيارته . وبعد قليل صعد الى غرفة ديامونـد ثلاثة رجال حضروا في سيارة كبيرة مقفلة ولم يلحظهم أحد حينما صعدوا الى غرفة ديامونـد وترك ديامونـد عشيقته ماريون في غرفتها وذهب ليحيي الأصدقاء القادمين

وسمعت ماريون وهي تستحم صوت اطلاق الرصاص في غرفة ديامونـد فذهبت بسرعة تستجلي الخبر فاذا بها تجده يتخبط في دمه

وحمل اللص إلى المستشفى مفعم الجسد بالأعيرة النارية ولكنه نجا في هذه المرة من موت محقق بأعجوبة

وكان ديامونـد طول مدة مرضه موضع رعاية كثيرين كانوا يسألون عن صحته بدون انقطاع ، وكانوا يملأون غرف المستشفى بباقات الزهور والهدايا التي يبعثون بها اليه . وفي نفس الوقت كانت هناك أعين تتربص به الدوائر وتحاول الهجوم على المستشفى ونسفه به ، مما جعل ادارة المستشفى تنقله خفية الى مستشفى آخر

واتهم ديامونـد في ١٦ ابريل من العام الماضي انه عذب رجلين من رجال عصابة معادية وبعد التحقيق أفرج عنه بكفالة ٥٠٠٠ جنيه ، ولكنه في ٢٥ ابريل من نفس العام أطلقت عليه عدة أعيرة نارية اخترقت جسده ونجا من الموت في هذه المرة أيضاً بأعجوبة

ولما عرضت قضية التعذيب على المحاكم تمكن محامو ديامونـد من اخراجه منها بريء الساحة أيضاً . !

وحنق عليه منافسوه في هذه المرة وقرروا ان يدبروا له ميتة حقة فكان ان قتلوه في منزل مسز وودز على النحو السالف الذكر وأصيب ديامونـد للمرة الاخيرة في الليلة التي احتفل فيها ببراءته فاختتمت بمقتله حياة حافلة بالجرائم والموبقات وسفك الدماء



منذ خمسة وعشرين عاماً

ليست المسابقات من بدع هذا الجيل ولو انها تنوعت وشملت نواحي عديدة فيها مافيها من غرابة وطرافة . فتلك مسابقة في الاكل، وغيرها في التدخين، وثالثة في الرقص الخ. فمنذ خمس وعشرين سنة كانت تقام مسابقات لا تخلو من طرافة وفكاهة ونرى على هذه الصفحة بعض صور هذه المسابقات التي كانت تقام منذ ربع قرن والتي تعود بالانسان الى عهد خلا لا يجد فيه الانسان المصرى شيئاً من ضروب الجمال والذوق .. ولكل عصر ذوقه وجماله

مسابقة أقيمت في برلين منذ خمس وعشرين سنة في الفراء الذى يلبس في الايدي لتدفئتها

مسابقة أقيمت في برلين بين أثقل زوجين ونرى في الصورة الزوجين اللذين نالا الجائزة الاولى وكان وزنهما ٥٦٨ رطلا

مسابقة غريبة أقيمت في برلين بين لابسي الياقات المرتفعة منذ ٢٥ سنة

مسابقة طريفة أقيمت في برلين منذ خمسة وعشرين سنة بين السيدات الطويلات الشعر ونرى أحد أفراد لجنة التحكيم وهو يقيس شعر المتسابقات